يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يوميّة — אל-אתיחאד. יומון

● الاثنين ٣٠ تموز ١٩٩٠ ، الموافق ٨ محرم ١٤١١ هـ ● العدد ٤٧/٦٥ ● ٦ صفحات ● الثمن: ١،١٠ شاقل ●

יום שני 30.7.1990 - המחיר: 1.10 שקל

Vol. 65/47 - 30.7.1990 - Price: 1.10 Shekel

بعد ان هدد الانقسام كيانها:

سكرتارية «راتس» تتخذ قرارا يعارض رفض الخدمة العسكرية!

● القرار يبقي حركة «راتس» الرسمية داخل «الاجماع القومي الصهيوني» ● حركة «يوجد حد»: الذي ينتظر تنفيذ اوامر «الترانسفير» قد يرتكب جرائم أفظع! ● نائب رئيس بلدية القدس واحد قادة «راتس»: الرفض الجماهيري للخدمة العسكرية في فلسطين سيؤدي الى زوال الاحتلال سريعا ●

● يافا - تل ابيب - مكتب «الاتحاد»، لمراسلينا - بعد نقاش حاد دام اكثر من اربع ساعات ساد فيه الجدال على الاتفاق وفي محاولة للبقاء داخل «الاجماع القومي الصهيوني» اتخذت حركة «راتس»، في نهاية اجتماع طاقم السكرتارية الذي عقد في تل ابيب يوم امس، قرارا باصوات الاغلبية تبنت فيه موقفها المعارض من رفض الخدمة العسكرية في المناطق المحتلة.

وقد جاء في قرار السكرتارية ما يلي: «ان حركة «راتس» كحركة سياسية تؤمن بحرية الضمير لدى الفرد، تعود وتؤكد ثانية موقفها المعارض لرفض الخدمة في المناطق، وللتبشير للرفض. ان حركة «راتس» سوف تستمر بتشجيع مؤيديها في الجيش النظامي والاحتياط على الخدمة في الجيش وفقا للقيم الانسانية والخلقية التي تؤمن بها الحركة».

وجاء في الفقرة الثانية من البيان: «ان حركة «راتس» تناشد الحكومة انتهاج سياسة سلمية تجاه الشعب العربي الفلسطيني. فان سياسة كتلك من شأنها ان تكون السد المنيع امام ظاهرة الرفض، وتآكل القيم الاخلاقية في المجتمع الاسرائيلي».

وبينما فتحت الحركة المجال للافراد لاتخاذ القرار الذي يناسب ضمير كل واحد منهم، وهذا هو موقف عضو الكنيست شولاميت الوني، قامت بتبني موقف رافض لظاهرة رفض الخدمة وذلك بروح مواقف عضوي الكنيست يوسي سريد وران كوهين.

واتخاذ مثل هذا القرار اجل فقط ولم يمنع نشوب الخلاف مجددا في حركة «راتس» حول هذا الموضوع.

وفي رد فعل للناطق بلسان حركة «يوجد حد»، قال حانوخ ليفنه: «ان حركة «يوجد حد» تبارك طرح موضوع رفض

● البقية على ص ٥ ●

شرطة تل ابيب تواصل احتجاز (٨) فلسطينيين على خلفية انفجار العبوة!

● يافا - تل ابيب - مكتب «الاتحاد» من أديب يافاوي - ما زالت شرطة تل ابيب تحتقل ثمانية مواطنين فلسطينيين من غزة المحتلة اثنان منهم دون سن الرشد وستة كبار وذلك للتحقيق معهم في حادث انفجار العبوة الناسفة التي وقع ظهر يوم السبت.

وقد قامت الشرطة بتمديد اعتقال الفتيان لغاية منتصف الليلة، كما ستقوم صباح اليوم بجلب المعتقلين الستة الى المحكمة لتمديد اعتقالهم. وقد اقامت الشرطة طاقما خاصا للتحقيق بالحادث بمشاركة طاقم من المخابرات. ويعتقد الطاقم ان احدى الخلايا الفدائية قد تكون وراء الحادث رغم عدم تبني العملية حتى الان من اية جهة. هذا ولا يستبعد ان يكون وضع العبوة الناسفة تم على يدي شخص واحد.

وكانت الشرطة قد اطلقت سراح اربعة معتقلين منذ يوم أمس الاول، وذلك بعد التحقيق معهم عقب انفجار العبوة الناسفة في شاطىء القدس، في تل - أبيب.

وقد بقي في قسم الجراحة في مستشفى «ايخيلوف»، الشاب عبد فيتولي (٣٤ عاما)، من سلفيت، وهو مصاب بكسور في الجمجمة، وكسر في اليد الا انه في حالة وعي كامل حيث قام بالتحدث معه ذووه عبر الهاتف.

هذا وقد قام احد اقرباء السائحة الكندية ملني كيملمان «١٨ عاما» والتي لاقت مصرعها بعد ان نقلت الى المستشفى، بالحضور الى تل - أبيب حيث تم بعد ظهر امس نقل جثتها الى كندا.

هذا وقامت مجموعة من السائحين التي قدمت معهم الضحية بوضع اكليل من الزهور في مكان انفجار العبوة الناسفة على الشاطىء.

بعد حوالي ٢،٥ سنة من اصابته بشلل تام:

استشهاد شاب من خانيونس صدمته سيارة عسكرية!

● الاضراب الشامل يعم فلسطين المحتلة ● مسيرة جماهيرية في بيت ساحور ضد استمرار مصادرة الاراضي والبيوت ● اغلاق (٣) منازل في دير بلوط وهدم اسوار في غزة ●

● القدس - مكتب «الاتحاد» - بعد حوالي سنتين ونصف السنة من اصابته بشلل تام جراء صدمه من قبل سيارة عسكرية في كانون الثاني (١٩٨٨) توفي امس المواطن سعيد يوسف ابو طه (٢٥ عاما) من خانيونس. وعم الاضراب الشامل يوم امس جميع انحاء المناطق المحتلة بدعوة من القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة.

وانتظم اهالي بيت ساحور في مسيرة جماهيرية احتجاجا على استمرار مصادرة السلطات للبيوت والاراضي العربية في المدينة ونيتها اقامة مقر للادارة المدنية فيها. وقررت السلطات امس اغلاق ثلاثة منازل في قرية دير بلوط (نابلس) بحجة مقاومة الاحتلال.

● شهيد خانيونس ●

استشهد المواطن سعيد يوسف ابو طه (٢٥ عاما) من مدينة خانيونس في منتصف ليلة امس الاول في مستشفى المقاصد بالقدس متأثرا بجراحه التي اصيب بها بعد صدمه من قبل سيارة عسكرية في شهر كانون الثاني ١٩٨٨ مما ادى الى اصابته بشلل تام نتيجة اصابته بكسر في العامود الفقري.

ويذكر ان الشاب الشهيد عامل اعزب ووالده متوفى وكان المعيل الاساسي لاسرته.

● مسيرة كبيرة في بيت ساحور ●

وبعد «صلاة الاحد» في كنيسة الروم الارثوذكس انطلق ما بين (٨٠٠ و١٠٠٠) مواطن من بيت ساحور يتقدمهم رجال دين واحد اعضاء المجلس البلدي في

● البقية على ص ٥ ●

مكتب رئيس الوزراء:

شمير لم يبد استعدادا للتنازل عن هضبة الجولان!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - نفى مكتب رئيس الوزراء، امس (الاحد)، النبأ الذي نشرته صحيفة «اندبيندنت» البريطانية حول ان شمير ابلغ الرئيس السوري حافظ الاسد بانه مستعد للتنازل عن هضبة الجولان السورية المحتلة.

وقال مساعد رئيس الوزراء، آفي بزنير، ان كل هذا ما هو الا مساومة سخيفة ولا اساس لها في الواقع!

واعلن بزنير ان شمير متمسك بمبدأ المفاوضات المباشرة مع الدول العربية وانه يرفض المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط ويعتبر الطريق الافضل للسلام هو «تجسيد مبادرة الحكومة بجميع بنودها بما في ذلك الانتخابات في المناطق المحتلة»!

وفاة المستشار النمساوي السابق برونو كرايسكي

● فيينا - «و.ص.ف» - توفي المستشار النمساوي السابق برونو كرايسكي صباح امس الاحد في مستشفى لينز عن ٧٩ سنة متأثرا بضعف في القلب - حسبما أعلن مسؤول في المستشفى.

وكان رئيس الحكومة السابق المريض منذ سنوات قد نقل الى المستشفى منذ ثمانية ايام.

واصيب كرايسكي في مطلع الثمانينات بالتهاب كلوي مزمن واجريت له سنة ١٩٨٤ عملية زراعة كلية.

رئس كرايسكي، عضو الحزب الاشتراكي، الحكومة النمساوية مدة ١٣ عاما متواصلة من عام ١٩٧٠ الى عام ١٩٨٣، وفاز خلال هذه المدة في ثلاثة انتخابات تشريعية قبل ان يهزم سنة ١٩٨٣ ويستقيل من منصبه كمستشار.

وقام كرايسكي ايضا بدور كبير داخل الدولية الاشتراكية التي كان نائبا لرئيسها من عام ١٩٧٦ الى عام ١٩٨٩.

على الصعيد الدولي اشتهر بكونه اول رئيس حكومة غربية يستقبل رئيس منظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، في زيارة رسمية الى فيينا سنة ١٩٧٩. (اقرأ عن حياته على ص ٥).

(٣٩) اصابة في اعنف صدامات منذ شهرين في قطاع غزة

● غزة - لمراسل «الاتحاد» - شهدت مخيمات القطاع ومدينة غزة، مساء امس، اعنف صدامات بين الاهالي وقوات الاحتلال منذ ما يقرب الشهرين استمرت حتى ساعة متأخرة من الليلة الماضية. وقد تركزت في مخيمي رفح والبريج وفي حي الشجاعية واستعملت قوات الاحتلال، خلالها، الاعيرة النارية وقنابل الغاز كما عادت الى سياسة تكسير العظام، مما اسفر عن وقوع (٣٩) اصابة توزعت على النحو التالي: (١٦) اصابة بالاعيرة النارية و(٣) حالات اجهاض و(١٦) اصابة بالضرب المبرح، بينها (٦) حالات خطيرة.

ومن ابرز الاصابات الاطفال والفتيان تيسير العرجة (٦ سنوات) ونعيم ابو شماله (٩) وعبد السلام السطري (١١) وسعيد القيسي (١٢). وجميعهم من مخيم رفح.

كما اصيب شاب من رهط في الـ ١٨ من عمره (اسمه مجدي ابو زايد) خلال قيامه بزيارة اقاربه في رفح.

مؤامرة يمينية ضد حكومة نيكاراغوا بمشاركة السفير الامريكي

● المؤامرة ترمي الى اقصاء تشامورو وتصفية القيادة الساندينية ●

● ماناغوا - «تاس» - أذاعت محطة اذاعة «بريميرسيما» النيكاراغوية نبأ وجود مؤامرة يمينية ترمي الى اقصاء الرئيسة فيوليتا باريوس دي تشامورو ومستشاريها المقربين عن السلطة والتصفية الجسدية لزعماء جبهة التحرير الساندينية.

وأفادت المحطة نقلا عن مصادر غير رسمية ان فيرخيليو غودوي، نائب رئيسة الجمهورية، الذي يعارضها بشكل واضح، يقف على رأس المؤامرة المذكورة.

وقد تم الاتفاق على « الاتجاهات الرئيسية «لتنفيذ هذه الخطة بين غودوي والسفير الامريكي في ماناغوا، هاري شلاودمان، الذي وعد، حسب اقوال المحطة «بمساعدته في ان يصبح رئيسا لنيكاراغوا » في وقت لا يتعدى كانون الاول القادم.

وأفادت «بريميرسيما» بانه يشارك في المؤامرة قادة المجلس الاعلى للقطاع الخاص وكثير من زعماء احزاب تحالف الاتحاد الوطني المعارض الذي رشح دي تشامورو قبل عام لمنصب الرئاسة. كما يشارك في المؤامرة ممثلو المراتب العليا للكنيسة الكاثوليكية ومريام ارغويليت رئيسة الجمعية الوطنية (البرلمان) التي تعول على شغل منصب رئيسة الجمهورية بعد الاطاحة بدي تشامورو .

واشنطن «قلقة» من احتمال وجود سلاح كيميائي لدى اسرائيل!

● حيفا - من مكتب «الاتحاد» - عبرت واشنطن، يوم الجمعة الاخير، عن «قلقها» من تصريحات وزير العلوم والطاقة الاسرائيلي، يوفال نئمان، التي دعا فيها عمليا الى استخدام الاسلحة الكيميائية ضد العراق. وكشف فيها النقاب عن وجود مثل هذه الاسلحة لدى اسرائيل.

وطالب موظف كبير في الادارة الامريكية، بفحص ما اذا كانت اقوال نئمان، اقتبست بشكل دقيق، «فان كانت صحيحة فان الامر خطير»، قال الموظف الامريكي.

واضاف الموظف الامريكي الكبير قائلا: ان تصريحات وزير اسرائيلي عن مقدرة اسرائيل الكيميائية، «مثيرة للاهتمام»، خاصة وان اسرائيل لم تصرح اطلاقا عن قدراتها في هذا المجال!! فقد راجت الاشاعات في الماضي حول ذلك، إلا انها لم تؤيد رسميا من قبل الحكومة او اية جهة رسمية في اسرائيل.

ارنس يأمر باقامة عشرات المراكز العسكرية في المناطق المحتلة «لحفظ سلامة المستوطنين»!

● حيفا - من مكتب «الاتحاد» - أصدر وزير «الامن» الاسرائيلي، موشيه ارنس، اوامره الى هيئة الاركان العامة في الجيش لاقامة عشرات نقاط المراقبة العسكرية، على المحاور الاساسية في المناطق الفلسطينية المحتلة. وذلك في اطار خطة ارنس لزيادة «الحفاظ على سلامة المستوطنين».

واتضح من خلال التقديرات الاولية ان تكاليف المركز الواحد ستبلغ اكثر من ٨٠ الف شاقل. وستزيد تكاليف المركز في فصل الشتاء بعشرات الوف الشواقل، فكل مركز بحاجة الى قاعدة تحتية وكركار وتسييج وبرج مراقبة ووصله بالماء والكهرباء، بالاضافة الى مصروفات اخرى.

من جهة اخرى اقترح ارنس، على هيئة الاركان العامة في نهاية الاسبوع الفائت، تعزيز قوات الجيش بادخال فرق اضافية الى المناطق الفلسطينية المحتلة.

وتحفظت هيئة الاركان العامة من خطة ارنس، لانها ستمس في برنامج التمرينات الذي اعدته.

● من مخيم العمل التطوعي ال (١٥) في الناصرة: خلال العمل في احد المشاريع في حي الصفافرة. (تصوير: مكتب «الاتحاد» في الناصرة)

توفيق زياد للوفود الاجنبية، في اختتام مخيم العمل التطوعي الـ ١٥:

مخيم الناصرة يوجه رسالة الشعب المحب للسلام وذي التقاليد الحضارية والدمقراطية، فانقلوها!

* «الانسان.. يجب ان يكون هدفا لكل نشاط بناء» * مندوبو الوفود الاجنبية: سنكون سفراء لقضية شعبكم في بلادنا * الفرنسي والهولندي والايطالي والفنلندي: سنقيم حركات تضامن شعبية مع نضالكم * امس كان يوم تعبيد الشوارع الجديدة (٦٠٠٠ متر مربع) وصب الباطون لما تبقى من الجدران الواقية *

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - اختتم، بعد ظهر امس الاحد، مخيم العمل التطوعي الـ ١٥ في الناصرة، الذي استغرق خمسة أيام متواصلة، متمما كل ما خطط له من المشاريع والبرامج واللقاءات السياسية والثقافية ومسجلا في تاريخ هذه المدينة وشعبها كله ملحمة اخرى في العطاء والبناء وصرحا شامخا آخر للنضال الشعبي من اجل السلام والدمقراطية والمساواة.

وهذه المسألة الاخيرة كانت موضوع اللقاء الختامي الذي اجراه رئيس البلدية، توفيق زياد، مع الوفود الاجنبية (١٤٢ متطوعا من ١٦ دولة) بعد ظهر امس. فقال لهم: ان رسالة مخيمنا هي رسالة الشعب المحب للسلام، ذي التقاليد الحضارية والدمقراطية، والذي يعاني من سياسة التمييز والتنكيل. لقد عشتم معنا

● البقية على ص ٥ ●

تاراسوف يبحث مع المسؤولين الاردنيين افاق عملية السلام

● عمان - «تاس» - جرى هنا لقاء بين مروان القاسم، نائب رئيس الوزراء، ووزير خارجية الاردن، وغينادي تاراسوف، نائب وزير الخارجية السوفييتي المبعوث الخاص لشؤون الشرق الاوسط.

وفي سياق المحادثة نوقشت باسهاب القضايا المتعلقة بتسوية النزاع العربي - الاسرائيلي وافاق عملية السلام الموجهة نحو عقد مؤتمر دولي وضمان الاستقرار في المنطقة. وأكد الطرفان على السعي الى تعميق التنسيق والتعاون بينهما.

الاتحاد السوفييتي ينوي الانضمام الى صندوق النقد الدولي

● موسكو - «تاس» - صرح وزير خارجية الاتحاد السوفييتي، ادوارد شفاردنادزه، بان بلاده تنوي الانضمام الى صندوق النقد الدولي. جاء ذلك خلال اجتماعه مع ميشيل كمديسي، عضو مجلس الادارة المنتدب للصندوق.

واضاف شفاردنادزة ان الاتحاد السوفييتي يعتبر عضويته في الصندوق استمرارا منطقيا لسياسته الرامية الى توسيع الاشتراك في التعاون الاقتصادي العالمي، واشار الى ان غياب بلاده عن صندوق النقد الدولي يضعف الطابع العالمي لهذه المنظمة.

انخفاض في مجمل الانتاج القومي الامريكي

● واشنطن - «أ.ش.أ» - صرحت مصادر وزارة التجارة الامريكية بان الاقتصاد الامريكي حقق نموا ضعيفا في الربع الثاني من هذا العام بنسبة ١،١٪ وهو معدل يشير الى ركود اقتصادي متوقع.

وقالت هذه المصادر ان معدل الزيادة في مجمل الانتاج القومي الامريكي كانت أقل من معدل ازديادها في الربع الاول وأدنى مما توقعه معظم الخبراء الاقتصاديين في القطاع الخاص.

ويعزو الخبراء الوضع الناجم في الاقتصاد الامريكي الى تناقص الصادرات وزيادة الانفاق الاستهلاكي اللذين كانا السبب في ابقاء مجمل الانتاج القومي منخفضا.

الكويت تنتظر قرارا سعوديا حول مكان وزمان اللقاء المرتقب مع العراق

● الملك الاردني والرئيس الفلسطيني في الكويت والعراق لاستكمال الوساطات العربية بشأن النزاع النفطي والحدودي ●

● الكويت - عن «و.ص.ف» - اعلن وزير الدولة الكويتي لشؤون مجلس الوزراء، عبد الرحمن العوضي امس (الاحد)، ان بلاده تنتظر قرارا سعوديا بتحديد مكان وزمان اللقاء المرتقب بين الكويت والعراق.

وفي تصريح للصحفيين، بعد الاجتماع الاسبوعي لمجلس الوزراء الكويتي، قال العوضي: «ان السعودية هي التي ستحدد مكان وزمان اللقاء المرتقب بين وفدين من الكويت والعراق باعتبارها الدولة المضيفة».

ويأتي هذا التوضيح الكويتي بعد ما قالته وكالة الانباء العراقية، قبيل ظهر

● البقية على ص ٢ ●

عرفات يتحدث عن مشروع اسرائيلي لعقد مؤتمر دولي تستبعد منه م.ت.ف

● المنظمة لا تريد العودة الى «حوار الطرشان» مع الادارة الامريكية ●

● بغداد - «و.ص.ف» - قال الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، ان هناك مشروعا اسرائيليا لعقد مؤتمر دولي حول الشرق الاوسط في جنيف تستبعد منه منظمة التحرير الفلسطينية.

وفي مؤتمر صحفي عقده في بغداد، الليلة قبل الماضية، قال عرفات ان «اسرائيل تحاول الان بالتعاون مع بعض الدوائر في الادارة الامريكية عقد مؤتمر دولي جديد في جنيف بدون منظمة التحرير الفلسطينية وتحت رعاية الدولتين العظميين».

واعرب عرفات عن اعتقاده بان هذا المشروع المشابه لمؤتمر جنيف الذي عقد العام ١٩٧٣ واستبعدت منه المنظمة يهدف الى «العودة مرة اخرى الى موقف اللاموقف».

ويذكر ان مؤتمر جنيف للعام ١٩٧٣ عقد برعاية الامم المتحدة بمشاركة الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي وعقدت جلسة يتيمة فيه فقط.

وقال عرفات ان «لا سلم ولا استقرار ولا امن في المنطقة بالقفز على منظمة

● البقية على ص ٢ ●

خيط جديد يشير الى ضلوع وكالة «السي.اي.ايه» في اغتيال اولوف بالمه!

● ملثمون يؤكدون لشبكة تلفزة ايطالية ان بالمه اغتيل بتحريض من احد المحافل الماسونية وباشتراك الاستخبارات الامريكية ●

● ستوكهولم - «و.ص.ف» - عادت مسألة اغتيال رئيس وزراء السويد السابق، اولوف بالمه، هذا الاسبوع، لتحتل الصفحات الاولى في الصحف السويدية في حين ان التحقيق يراوح فيما يبدو مكانه لعدم وجود عناصر جديدة منذ ان برىء في تشرين الثاني الماضي رجل متهم باغتيال بالمه في ٢٨ شباط العام ١٩٨٦.

والسبب في عودة الاهتمام هذه هو التصريحات التي اذاعها التلفزيون الايطالي لرجال ملثمين قدموا انفسهم على انهم عملاء سابقون في وكالة الاستخبارات المركزية الامريكية «سي.اي.ايه» اكدوا فيها ان بالمه اغتيل بتحريض من المحفل الماسوني الايطالي «ب - ٢» بالاشتراك مع الاستخبارات الامريكية التي نفت على الفور هذه الاتهامات.

ويرى رجال الشرطة السويديون ان

● البقية على ص ٢ ●







● اولوف بالمه ●

بهدف خلق جو لتحسين العلاقات بين الكوريتين:

كوريا الجنوبية تلغي مناوراتها العسكرية السنوية مع الولايات المتحدة

● الاتحاد السوفييتي يرحب بالخطوات التي تتخذها الكوريتان لتخفيف حدة التوتر ●

● سيئول - الوكالات - اعلنت كوريا الجنوبية، امس الاحد، انها ستلغي المناورات العسكرية مع الولايات المتحدة لهذا العام لتخفيف حدة التوتر بين الكوريتين، عشية الاجتماع التاريخي الذي سيعقده رئيسا وزراء البلدين في وقت لاحق من العام الحالي.

ونقلت وكالة «رويتر» عن مسؤول كبير في حكومة كوريا الجنوبية ان الغاء هذه المناورات التي كانت ستجري في الفترة من ٢٠ حتى ٢٥ من آب المقبل من شأنه ان يساعد في خلق جو لتحسين العلاقات بين الكوريتين.

ويذكر ان كوريا الجنوبية تجري هذه المناورات سنويا منذ مطلع السبعينات.

وذكرت وكالة «تاس» السوفييتية ان وزارة الخارجية السوفييتية رحبت بالخطوات الاخيرة التي اتخذتها الكوريتان والرامية الى تخفيف التوتر العسكري بينهما عن طريق البدء بمفاوضات على اعلى مستوى.

واكدت وزارة الخارجية السوفييتية، في بيان لها، امس الاول، ان الاتحاد السوفييتي مستعد للمساهمة في هذه العملية بشتى الوسائل لتخفيف حدة المجابهة في شبه الجزيرة الكورية.

استمرار التوتر على محاور القتال في اقليم «التفاح»

● مجلس الوزراء اللبناني يدعو الى وقف الاقتتال وتسليم المنطقة الى قوات السلطة الشرعية ●

● بيروت - الوكالات - اجتمع الرئيس اللبناني، الياس الهراوي، امس الاحد، مع رئيس الوزراء اللبناني، د. سليم الحص، حيث اطلع الاخير الاول على نتائج الاتصالات التي اجراها مؤخرا، مع عدد من الاطراف بشأن ايجاد حل للقتال الدائر في اقليم التفاح.

وكان مجلس الوزراء اللبناني قد عقد اجتماعا استثنائيا، امس الاول، بحث فيه الوضع المتوتر في الجنوب اللبناني. ودعا الجميع الى وقف الاقتتال وتسليم المنطقة المتنازع عليها الى قوات السلطة الشرعية.

● البقية على ص ٥ ●

عمال «سولتام» يهددون باعلان اضراب شامل

● ادارة المصنع تفصل (١٨٠) عاملا من ذوي الاقدمية «بحماية» قوات كبيرة من الشرطة ●

● حيفا - من مكتب «الاتحاد» - يعتزم عمال مصنع «سولتام» في يوكنعام تنفيذ الاضراب الشامل يوم غد، اذا لم تستجب الادارة، لطلب ممثلي العمال بتعويض المفصولين بنسبة (٢٠٠٪)، الامر الذي ترفضه الادارة التي اعلنت عن استعدادها لتعويضهم بنسبة (١٢٠٪) فقط.

وكانت ادارة مصنع «سولتام» في يوكنعام قررت، يوم امس، فصل (١٨٠) عاملا، من ذوي الاقدمية في المصنع.

وتواجدت منذ ساعات صباح امس، قوات معززة من الشرطة في ساحة

● البقية على ص ٥ ●



رفض الخدمة في المناطق المحتلة ـ ظاهرة تقض مضاجع الاحتلال

■■ اعلن ثلاثة واربعون من نشطاء حركة حقوق المواطن (راتس) الاعضاء في السلطات المحلية وفي مجالس العمال، وعلى رأسهم ارنون يكوتيئيلي، نائب رئيس بلدية القدس، في اعلان كبير في الصحف، عن تضامنهم مع رافضي الخدمة العسكرية في المناطق المحتلة، بدوافع ضميرية.

وأثار هذا الامر ضجة عاصفة في حركة «راتس» كما تركز الاعلام حول هذه العريضة التي تشكل منعطفا في اتساع التضامن مع حركة رفض الخدمة العسكرية في اطار اعمال الاحتلال.

ولكن، بالمقابل، اثار هذا العمل صراعا حادا مكشوفا داخل «راتس». فقد انبرى عضو الكنيست ران كوهين (هو نفسه ضابط كبير وخدم في حرب لبنان «حتى لا يترك الساحة لشارون») منددا بهذه العريضة ومؤكدا انها لا تمثل موقف «راتس». وخف عضو الكنيست يوسي سريد ايضا للتنديد بهذه العريضة ومنفذيها. وقال بغضب: «على موضوع كهذا يمكن ان نقسم الحركة».

بالمقابل قالت رئيسة حركة «راتس» عضو الكنيست شولميت الوني ان الحركة هي حركة نقشت على اعلامها حقوق الانسان. ومن حق الانسان، لاسباب ضميرية، ان يرفض الخدمة في المناطق المحتلة، وقالت ان الحزب ليس توتاليتاري (دكتاتوري) وليس من حقنا ان نقرر لكل عضو ما يفعل وعليه وحده تحمل المسؤولية عن عمله.

ويقال ان هذا الفرق بين سريد وكوهين من ناحية والوني من ناحية ثانية يعبر عن تمايز في المواقف، فعلا.

فبينما يتمسك الاثنان، بقوة، بالثوابت الاساسية للاجماع القومي فان السيدة الوني تبدو اكثر شجاعة واصالة في النضال ضد السياسة الحكومية.

ان ظاهرة رفض الخدمة العسكرية، من دوافع ضميرية وهي عدم الاستعداد للمشاركة في قمع شعب آخر، تتسع اكثر فاكثر. والحجة الشكلية، وهي الالتزام بالقانون، تسقط امام يقظة الضمير ومقاومة الضمير لقتل الانسان واهانة الانسان، وكما قال المفكر اليهودي الكبير البروفيسور يشعياهو ليبوفتش فان الشاب اليهودي عندما يرفض المشاركة في قتل العرب لا يعمل معروفا للعرب بل ينقذ انسانيته من التآكل والانسحاق.

اننا نعتز بان الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، برلمانيا وشعبيا واعلاميا، وقفت منذ البداية، بشجاعة ووضوح، متضامنة مع الشبان اليهود والعرب الدروز الرافضين للخدمة، لاسباب ضميرية.

ومن لا يريد للشباب ان يخالفوا القانون، عليه لا ان يدعوهم للخدمة العسكرية في المناطق المحتلة بل ان يساهم في تقصير عمر الاحتلال والغاء الحالة المأساوية التي يقف فيها الشاب ذو الضمير حائرا بين ان يختار خيار ضميره ضد القانون او يذعن للقانون ضد ضميره!

(«الاتحـــــاد»)

احد شهود العيان، يروي لمندوب «الاتحاد»:

الرجل العجوز (٨٠ عاما) من عرب الشبلي كان مستعدا لارتكاب اية جريمة...

* حاول منع تقديم العلاج لاي من ضحيتيه * «بسبب خلاف على «بعرة» جمل.. كان هناك خطر أن يموت ناس. وفقط باعجوبة لم يمت احد» * الى متى تعطى المسدسات للمواطنين؟ الا يكفي الشرطة ما ادى حملها؟ *

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ «عندما اطلق الرجل العجوز الرصاص على ضحاياه الثلاث بدا عليه انه مستعد لارتكاب اية جريمة اخرى، وبالمسدس الذي يحمله هدد السائقين والمارة بالقتل اذا اقترب احدهم منه. ومنع حتى تقديم المساعدة الطبية اللازمة للمصابين.. الى ان وصل افراد العائلة واشبعوه ضربا وتحطيها».

هذا ما قاله احد شهود العيان من سائقي السيارات المارة قرب «ميدان» معركة اطلاق الرصاص التي وقعت امس الاول السبت في ساحة على سفح جبل طابور ما بين قريتي دبورية وعرب الشبلي.

وكانت هذه المعركة الدامية قد وقعت بين ابناء عائلة واحدة من قرية الشبلي على خلفية خلاف قديم بينهم. والرجل المسن (عمره ٨٠ سنة) اطلق الرصاص على ابنة اخيه وزوجها الذي هو ايضا ابن عمه. وقصة الخلاف بينهما بدأ منذ زمن حين اقام الزوج المعتدى عليه كشكا لبيع التذكاريات للسياح في الساحة القائمة بين دبورية والشبلي وتتجمع فيها الباصات التي تقل السياح الى جبل طابور. اما الرجل المسن فيوجد لحفيده جمل يركبه السياح مقابل مبلغ من المال. ويشكو صاحب الكشك من ان الجمل يقضي حاجته قرب كشكه، مما يشوه المنظر ويسيء لمصدر رزقه. وعندما «فعلها» الجمل امس الاول السبت طرده وصاحبه من المكان. فجاء الجد يحمل مسدسا معبأ وراح يطلق الرصاص على صاحب الكشك (ابن عمه) وزوجته (ابنة شقيقه). وفقط باعجوبة اصيبا بجراح خفيفة. ولم يصب احد من المحيطين بهما من الاولاد.

وبعد ان انتشر الخبر، والرجل المسن ما زال واقفا في مكانه يمنع الاقتراب من الضحيتين لاسعافهما، هرول عدد من الاقارب راكضين، واخذوا منه المسدس، واشبعوه لكما وضربا مما ادى الى كسر جدي في حنكه. فحمل الى مستشفى «رمبام» في حيفا في حالة فوق المتوسطة. ونقل الجريحان المعتدى عليهما الى مستشفى العفولة. ولا خطر على حياتهما.

وقد اثار هذا الحادث غضبا عارما في القرية. وقال احد المواطنين لمراسل «الاتحاد»: «انا اخجل من نفسي. فهل تتصور ان بعرة جمل من شأنها ان تهدد ارواح المواطنين بهذا الشكل. لقد كان من المحتمل ان يموت اناس بسبب الخلاف على هذه البعرة. يا عيب الشوم».

وقال رئيس مجلس الشبلي المحلي، السيد علي الشبلي، الذي ترطبه صلة القربى الوطيدة بالمعتدي والضحيتين: «انه فعلا لحادث مخجل اشجبه واستنكره وآمل ان يكون الاول والاخير في قريتنا. انني ابذل كل جهدي الان لتطويق الحادث. واحمد الله على انه لم تقع ضحايا اكبر واخطر وان المسألة محصورة داخل العائلة الواحدة».

بيد ان القضية الاهم التي عادت لتشغل بال المواطنين هي قضية الاسلحة المرخصة التي تنتشر بهذا الشكل الواسع: وقد تساءل رئيس مجلس الشبلي نفسه، امام «الاتحاد»: «فلماذا يحمل مثل هذا الرجل المسن مسدسا! هل هو بحاجة اليه؟». وطالب الشرطة بان تقوم بجمع كل الاسلحة المرخصة من المواطنين الذين يحملونها. فهي اساس كل المصائب.

ومن الجدير ذكره ان هذه ليست اول مصيبة تحدث بسبب تلك الاسلحة المرخصة. الامر الذي يثير التساؤل: الا يكفي للشرطة ما ادى اليه توزيع رخص المسدسات بهذا الشكل حتى الان؟ فما الذي تنتظر الشرطة وقوعه بعد حتى تقدم على خطوة جدية لوضع حد لهذه الظاهرة؟!

ولم نتمكن من اخذ رد للشرطة على هذه التساؤلات، حتى كتابة هذا الخبر، اذ لم نجد اثرا لا لقائد شرطة المروج ولا نائبه ولا الناطق بلسان الشرطة ولا نائبه!!

الجمود الاقتصادي لا يزال قائما

● نتائج البحث تدحض تصريحات المسؤولين آلاقتصاديين المتفائلة ●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ اظهر بحث اجراه الاتحاد القطري للتجارة وشمل الف مكان عمل وورشة في القدس ان الاقتصاد لم يخرج من الجمود بعد. وعلى العكس فقد اشارت المعطيات، التي توصل اليها البحث، الى حصول تراجع كبير في الانتاجية في جميع فروع الاقتصاد، خلال شهر حزيران الماضي.

وهذا يتعارض مع ما يصرح به قادة «بنك اسرائيل» ووزارة المالية، الذين يحاولون الايهام بانه طرأ تحسن على الوضع الاقتصادي!

واعلن سكرتير الاتحاد، يتسحاق غوتمان، ان التراجع في النشاط الاقتصادي الذي بدأت معالمه تظهر في العام ١٩٨٨ لا يزال مستمرا.

ويلاحظ ان التراجع الاكبر حصل في فروع الاغذية والكهرباء والخدمات.

وفيما يلي بعض المعطيات التي توصل اليها البحث ● بلغت نسبة التراجع الذي حصل في شهر حزيران الماضي في فرع الالبسة والاحذية ١٦٪ بالمقارنة مع الشهر نفسه من العام الماضي والتراجع في الخدمات بلغ ٢٩٪ وتراجع عمل الاكشاك بنسبة ٣٣٪ وحوانيت البقالة ١٠٪ وحوانيت اللحوم ٢٤٪ والمطاعم ٧٪.

رئيس مجلس عرابة المحلي يتهرب من بحث رسالة وزارة الداخلية

● يحدد جلسة لبحث الموضوع ويتخلف عن حضورها! ●

● عرابة ـ مكتب «الاتحاد» في البطوف ـ تخلف رئيس مجلس عرابة المحلي، السيد احمد جربوني، عن حضور الجلسة الطارئة التي كان حددها امس الاول (السبت)، بناء على طلب من كتلتي المعارضة في المجلس المحلي، لبحث رسالة وزارة الداخلية التي هددت فيها بحل المجلس المحلي واتخاذ الاجراءات ضد الاعضاء الذين عارضوا رفع ضريبة «الارنونا».

ففي الموعد المحدد لانعقاد الجلسة (السابعة مساء) حضر اعضاء المعارضة الى دار المجلس المحلي لِيُفاجأوا بعدم فتح ابوابها! وبعد انتظار دام اكثر من ربع ساعة، حضر عضو ادارة المجلس، السيد نور بدارنة، وابلغ الاعضاء المتواجدين بان الرئيس «مشغول وفي نيته تأجيل الجلسة»!

هذا وترى كتلتا المعارضة في مجلس عرابة بهذا التصرف المستهجن «هروبا من بحث هذا التهديد واتخاذ موقف موحد لشجب هذه الممارسات، خصوصا وان ادارة المجلس اصدرت بيانا للاهالي ونشرت مقتطفات منه في جريدة «الوطن» تدافع فيه عن وزارة الداخلية»!

هذا ولم يتمكن مراسلنا من اخذ رد رئيس المجلس المحلي لعدم تواجده في البيت.

ارتفاع رسوم الادوية التي يدفعها العضو في «كوبات حوليم»

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ قررت لجنة المراقبة في مؤسسة صندوق المرضى الهستدروتي «كوبات حوليم» رفع الرسوم التي يدفعها العضو مقابل الدواء من (٢ شيكل) الى (٢.٥) شيكل.

والزيادة في الرسوم مقابل الدواء لا تشمل (٣٥) نوعا من الادوية الخفيفة، ومن ضمنها الاقراص ضد آلام واوجاع الرأس (الاكامول مثلا). بينما ارتفاع الرسوم يشمل الادوية ذات الاسعار الباهظة، مثل «الانتيبيوتيكا» والاقراص لتخفيف ضغط الدم العالي والادوية السائلة والمهدئة وغيرها.

وتهدف «كوبات حوليم» بهذه الخطوة الى زيادة (٣٢) مليون شيكل في دخل المؤسسة السنوي. ويأتي هذا القرار تلبية لتوصيات «لجنة الاحياء» التي قررتها الحكومة لاحياء مؤسسة «كوبات حوليم» التي تعاني ازمة مالية.

عرفات يتحدث عن مشروع اسرائيلي

● تتمة من ص ١ ●

التحرير التي تمثل الشعب الفلسطيني وحقوقه الثابتة وفي مقدمتها حقه في العودة وتقرير المصير واقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس».

وفي ما يتعلق بالحوار الامريكي الفلسطيني الذي علقته واشنطن الشهر الماضي قال عرفات ان المنظمة لا تريد العودة اليه بالاسلوب السابق الذي وصفه بـ«حوار الطرشان». وشدد على ضرورة «رفع مستوى هذا الحوار وتطوير مضمونه». ومن جهة اخرى اوضح انه قدم الى وزراء خارجية دول اللجنة الاوروبية الثلاثية (ايطاليا ولوكسمبورغ وايرلندا) الذين التقاهم الثلاثاء الماضي في تونس «مشروع سلام» جديدا حول الشرق الاوسط لم يفصح عن مضمونه.

ورفض عرفات مرة اخرى اقتراح رئيس الوزراء الاسرائيلي يتسحاق شمير اجراء انتخابات في فلسطين المحتلة في ظل الاحتلال الاسرائيلي.

واخيرا نبه عرفات العرب الى «خطر مخطط توطين المهاجرين اليهود في فلسطين المحتلة».

وكشف بسام ابو شريف، المستشار الاعلامي للرئيس الفلسطيني، صباح امس الاحد، في بغداد النقاب عن لقاء جرى بين احد كبار مسؤولي الليكود وعضو في منظمة التحرير الفلسطينية.

ورفض ابو شريف في تصريحاته لمندوبي الصحف تحديد مكان وموعد هذا اللقاء او الكشف عن شخصية المسؤول الفلسطيني ومسؤول الليكود.

واضاف ابو شريف ان المسؤول الاسرائيلي قال ان الليكود «استبدل مشروع شمير بمشروع للتفاوض مع وفد عربي يمثل الدول العربية في اطار دولي يمكن ترتيبه».

خيط جديد يشير الى ضلوع وكالة

● تتمة من ص ١ ●

هذا الخيط ليس جديدا. واوضح رئيس مجموعة التحقيق هانس اولفبرو «انه غير مرجح على الالاف من الخيوط الاخرى».

وتقول الصحف السويدية انه «خيط البرقية» الذي تحدث عنه بالفعل خلال برنامج اذاعي في الولايات المتحدة العام ١٩٨٨ رجل اسمه المستعار (رازين) قدم نفسه ايضا على انه عميل سابق في «سي.اي.ايه» وتقول الصحف السويدية انه احد الذين تحدثوا في التلفزيون الايطالي.

واكد «رازين» خصوصا ان لوتشيو جيلي، رئيس محفل «ب ـ ٢»، ارسل قبل ثلاثة ايام من اغتيال اولوف بالمه برقية الى الولايات المتحدة مرسلة الى عضو كبير في الحزب الجمهوري وتحمل هذه العبارة «قل لصديقنا ان الشجرة السويدية ستسقط».

واوضح المدعي «رازين» ان بالمه اغتيل لانه كان على علم بعملية تزويد ايران بالاسلحة الامريكية. وقد طلب رجال الشرطة السويدية في ذلك الحين من مكتب التحقيقات الفدرالي التحقق من هذا الخيط دون ان يسفر ذلك عن تقدم التحقيق.

ومنذ تبرئة كريستر بترسون في ٢ تشرين الثاني الماضي وهو شخص سويدي هامشي في الثالثة والاربعين اتهم بقتل رئيس الوزراء لم يضف اي عنصر جديد الى الملف. واستندت مجموعة المحققين الى النظرية القائلة بانه عمل منفرد وخاصة بعد فشل «الخيط الكردي» الذي تسبب في اعفاء المسؤول الاول عن التحقيق هانس هولمر من مهمته في شباط العام ١٩٨٧.

ابعاد طالب في الصف الخامس من كفرقرع عن مقاعد الدراسة

● والد الطالب: المدير والمعلمون انتقموا منه ● مدير المدرسة: نائب المدير ذهب بنفسه لاعادته وهو رفض ●

● كفر قرع ـ من مكتب «الاتحاد» في ام الفحم ـ «المدير والمعلمون انتقموا منه. الطلاب كسروا كتفه مما اضطره الى البقاء في البيت لمدة شهر كامل. ثم عاد الى المدرسة. فقامت الهيئة التدريسية بابعاده عنها مرة اخرى يوم (٩٠/٣/٢٠)، لمدة يومين وبناء على رسالة تقول ان ابعاده يأتي بسبب مشاغبات تؤثر سلبيا على الاولاد».

هذا ما قاله لمراسلنا السيد جابر مصاروة من كفر قرع، الذي ابعد ابنه بلبل عن مقاعد الدراسة منذ شهر آذار الماضي، مما ادى الى رميه في الشارع، في الوقت الذي يلزمه قانون التعليم الالزامي ويلزم وزارة المعارف بان يجلس هذا الطالب، ابن الصف الخامس على مقاعد الدراسة.

وبلبل كما يقول والده، يتعلم في الصف الخامس في مدرسة كفر قرع الابتدائية «ج». ويقول الوالد: «عاد ابني بعد ابعاده، الى المدرسة يوم (٩٠/٣/٢٥). وقد منعه بواب المدرسة من الدخول الى المدرسة. والمعلمة ايضا قامت بتحويله الى المدير وقام المدير بالطلب من البواب بضربه. وتدخل معلم ايضا وقاما، معا، بطرده من المدرسة».

ويضيف والد الطالب بلبل بان السيد مروان ابراهيم الشيخ امين، قام بمحاولة اعادة الطالب الى المدرسة. ويدعي الوالد بان المدير وخلال الجلسة معه قام بحبس نجله وقام الاولاد «بزفقه». «وقد ارسلت رسائل الى المسؤولين في وزارة المعارف اشتكي فيها على ترك ولدي يتسكع في الشوارع. ولم اتلق اي جواب منهم. كذلك مسؤول قسم المعارف في مجلس كفر قرع خيري عثامنة لم يقم باي مجهود لاعادة الولد».

وفي حديث لمراسلنا مع مدير المدرسة الاستاذ محمود خالد صعابنة، قال تعقيبا على اقوال والد الطالب وحول ابعاده عن مقاعد الدراسة: «الطالب يتعلم في صف التعليم الخاص. وهو يثير المشاكل وعدواني. يعتدي على الاولاد. وقد ابعدناه، فعلا، عن المدرسة لمدة يوم على اثر شتمه لمعلمه وقيامه بتصرف غير لائق اثناء رحلة قامت بها المدرسة. وعندما حضر السيد مروان ابراهيم وافقنا على عودة الطالب بلبل الى المدرسة. لكنه قام بشتم الجميع من مدير وهيئة تدريسية مرة اخرى. حاولنا اعادته الى المدرسة. وارسلنا نائب المدير الاستاذ محمود نجيب زحالقة لاعادته الى المدرسة. وهو رفض ذلك. هذا ما حدث. وعلى اثره توجهنا برسائل بهذا الخصوص الى الجهات المختلفة ومنها شكوى لادارة المعارف».

هذا، وحاول مراسلنا الاتصال مع الناطق بلسان وزارة المعارف الا انه تعذر عليه اخذ رده على هذه المسألة.

● تصحيح خطأ ●

● عرابة ـ من مكتب «الاتحاد» في البطوف ـ ورد خطأ في الخبر الذي نشر في «الاتحاد» (امس الاحد ـ ٧/٢٩) عن حادث الطرق المروع في المغار اسم السيد فقر كنج ابو صالح والصحيح هو صقر كنج ابو صالح. لذا اقتضى التنويه.

بتهمة «اقامة مدرسة للارهاب»:

التوصية بتقديم يئير كلاين للمحاكمة!

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ أعلن، في نهاية الأسبوع، عن ان الشرطة أوصت بتقديم الجنرال في الاحتياط، يئير كلاين، إلى المحاكمة بتهمة إقامة مدرسة للإرهاب في أنتيغوا وتهريب أسلحة إلى هناك.

وتوجه إلى كلاين مدير شركة «حود هحنيت» تهمة خرق قانون «مراقبة السلع والخدمات ـ تصدير معدات قتالية وخبرة أمنية» وذلك على خلفية نشاط شركته في أنتيغوا التي أرسلت مؤخرا، إلى إسرائيل، وفدا في إطار التحقيق في نشاط كلاين ومجموعته في أنتيغوا.

ويذكر أن أسم كلاين وشركته ارتبط، أيضا، بعصابات المخدرات في كولومبيا. إذ اتضح ان المدربين العاملين في الشركة قاموا بتدريب عصابات المخدرات على الوسائل القتالية وبتزويدها بالسلاح والمعدات. وكانت السلطات الكولومبية اكتشفت كمية من البنادق والمعدات والأسلحة المضادة للدروع من صنع إسرائيلي بحوزة أحدى عصابات المخدرات بينما كانت هذه الأسلحة مرسلة إلى السلطات في أنتيغوا.

ولم تتضح الصورة حتى الآن بالنسبة لنشاط شركة «حود هحنيت» في كولومبيا علما بان الشرطة كانت حققت قبل بضعة أشهر مع كلاين ومع ضباط احتياط عملوا في كولومبيا. ولم يعلن عن مصير هذه التحقيقات.

الاتحاد

● جريدة سياسية يومية ● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
هيئة التحرير
● رئيس التحرير: سالم جبران ●
● القائم باعمال رئيس التحرير: علي عاشور ●
● نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي وانطون شلحت ●
● أعضاء: صالح ابداح، محمود ابو شنب، نسيم ابو خيط، صلاح دباجة، كريم زبيدات، رشدي خلايلة ●

مكاتب التحرير المركزية
ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٠٤/٥١٤٠٥٠ ـ فاكسيميليا ٥١١٢٩٧. المراسلات (التحرير ـ ص.ب ١٠٤ ـ حيفا ٣١٠٠٠) ـ (الادارة والاعلانات والاشتراكات ـ ص.ب ٩٠٦٧ ـ حيفا ٣١٠٩١)

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □
■ مكتب الناصرة ـ «بيت الصداقة» ـ ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠. هواتف: ٠٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس ـ ٠٦/٥٥٤٣٣٠)
■ مكتب القدس ـ عمارة النزهة الجديدة ـ شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ ـ الطابق الاول ـ ص.ب (٢٠٩٨٨) القدس ـ هواتف: ٠٢/٢٧١٤١٧. (فاكس ـ ٠٢/٢٨٨٣٦٦).
■ مكتب عكا ـ ساحة فرحي ـ عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١ (فاكس ـ ٩١٥١٩٣).
■ مكتب ام الفحم ـ ساحة الميدان ـ ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨
■ مكتب الطيبة ـ الشارع الرئيسي ـ الطيبة. هاتف وفاكس: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦
■ مكتب البطوف ـ عرابة. هواتف: ٠٦/٧٤١٦٠٧ (فاكس ـ ٠٦/٧٤١٦٦٤)
■ مكتب كفر ياسيف ـ ابو سنان. هواتف: ٠٤/٩٦٥١٠٦ ـ (فاكس ـ ٩٦١٥٩١).
■ مكتب يافا ـ تل أبيب ـ شارع ييفت (٧٦) ـ يافا. هاتف وفاكس: ٠٣/٨١٠٣٧٩
■ مكتب شفاعمرو ـ الشارع الرئيسي ـ شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦.
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية ـ شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧

• • •

الاعلانات على مسؤولية المعلنين. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت أم لم تنشر

□ لقاء نسائي اسرائيلي ـ فلسطيني □

● يافا ـ تل ابيب ـ مكتب «الاتحاد» من أديب يافاوي ـ نظمت حركة «براعم السلام» يوم الجمعة السابق لقاء بين نساء اسرائيليات وفلسطينيات حضرته ٨٠ امرأة من الجليل والمثلث وكفار سابا والخضيرة ومن كيبوتسات مختلفة في مسرح بيت ليسين في تل ابيب لتعميق اواصر التعايش بين الشعبين على اساس الاحترام المتبادل. وقد تم في اللقاء توزيع النساء الى فرق مختلفة حيث ناقشن المواضيع الاتية وموضوع التربية السياسية والعنصرية. هذا وعلم مراسلنا ان الحركة ستقوم بعقد مثل هذه اللقاءات في المستقبل.

(صورة خاصة بـ «الاتحاد» ـ يافا. تصوير: «شيتسر»)

تحسبا من قيام ارباب العمل باستغلال الطلاب في عطلتهم الصيفية

مصلحة التفتيش على العمل تصدر بيانا حول مبادىء قانون تشغيل الشبيبة

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ عممت مصلحة التفتيش على العمل في وزارة العمل والرفاه الاجتماعي بيانا على وسائل الاعلام تضمن اسس قانون تشغيل الشبيبة، وذلك تحسبا من قيام ارباب العمل باستغلال الطلاب الذين يقضون هذه الايام عطلة صيفية قوامها شهرين في اعمال خارجة على القانون او في ساعات ممنوعة، وكذلك من اجل تحسين ظروف عمل الطلاب وحفاظا على حقوقهم وسلامتهم في العمل.

يشتمل البيان الذي يحمل توقيع أ.كحلون، مفتش العمل الرئيسي، على الاسس التالية:

■□ سن طالب العمل

لا يجوز تشغيل اي طالب لم يبلغ سن الخامسة عشرة الا في فترة العطل الرسمية، شريطة الا يكون عمره دون سن الرابعة عشرة.

■□ اعمال ممنوعة

هناك قائمة طويلة من الاعمال المحظور على الاولاد مزاولتها، منها العمل على الماكنات الضاغطة مثل المكابس والمعاصر والملازم، العمل بالمنشار الميكانيكي، العمل في مصانع تستخدم المواد السامة، تشغيل الالات الرافعة على انواعها، العمل في غرف التبريد وغير ذلك.

■□ فحص طبي

على كل طالب ان يجري، قبل شروعه في العمل، فحصا طبيا شاملا، عن طريق مؤسسة طبية مخولة او عند طبيب العائلة، ليحصل على ترخيص بالعمل الذي ينوي مزاولته.

■□ بطاقة عمل

على كل طالب ان يتزود، قبل بدء تشغيله، ببطاقة عمل من دائرة التشغيل.

■□ ساعات العمل

لا يجوز تشغيل اي طالب اكثر من ثماني ساعات في اليوم، ولا اكثر من ٤٠ ساعة عمل في الاسبوع، ولا يجوز تشغيل الطلاب في ايام العطل الاسبوعية. كذلك فمن حق كل طالب يعمل في اليوم ست ساعات او اكثر ان يحصل خلال عمله على استراحة مدتها ٤٥ دقيقة من اجل الراحة وتناول الطعام.

من جهة اخرى لا يسمح بتشغيل الطلاب في ساعات الليل، فمن كانوا دون سن السادسة عشرة يمنع تشغيلهم بين السادسة مساء والسادسة صباحا، اما من تراوحت اجيالهم بين سن السادسة عشرة والثامنة عشرة فلا يجوز تشغيلهم بين الثامنة مساء والسادسة صباحا الا بتصريح من مفتش العمل المنطقي.

■□ عروض جماهيرية

لا يجوز تشغيل الطلاب في عروض جماهيرية الا باذن من مفتش العمل الرئيسي، وعلى المعنيين بالحصول على هذا التصريح التوجه الى مصلحة التفتيش.

■□ العقاب

كل من يخالف الاسس المذكورة اعلاه يعرض نفسه للعقاب الذي نص عليه القانون في هذا الصدد.

في حفل تخريج في ثانوية عين ماهل..

مدير المدرسة : على جماهيرنا ان تتصدى لظاهرة التساقط خلال الدراسة

● الكثير من الاباء لا يكترثون كما ينبغي لظاهرة خروج ابنائهم من المدرسة قبل انهاء تعليمهم ويشجعونهم على الذهاب للعمل ● ٢٣٠٠ طالب في عين ماهل

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد»، محمد حبيب الله ـ حذر مدير مدرسة عين ماهل الثانوية، الاستاذ نصر حبيب الله، من خطورة التساقط من التعليم العربي. ودعا الاهالي الى التصدي لهذه الظاهرة والاهتمام الجدي بان يواصل الطلبة تعليمهم الثانوي على الاقل.

واشار مدير المدرسة، الذي كان يتكلم في حفل تخريج الفوج السادس عشر لطلاب مدرسته، امس الاول السبت، الى ان الكثير من الاباء لا يكترثون كما ينبغي لهذه الظاهرة. وتراهم عندما يرون الابن او الابنة غير متحمس لمواصلة التعليم يقبلون الامر بشكل مستسلم. بل وهناك من الاباء من يشجع الابن على الذهاب الى العمل. وقال ان عملية التشجيع هذه تبدأ منذ وجود الطالب في المدرسة، حين يدفع الى العمل بعد ساعات الدوام. ودعا الطلبة الى الاهتمام بشكل خاص بالتعليم المهني والصناعي.

هذا وكان المربي جميل حبيب الله، نائب مدير المدرسة، قد اعلن ان عدد الطلاب الخريجين بلغ هذه السنة ٩٠ طالبا وطالبة، خمسة وعشرون منهم في فرع البيولوجيا واربعون في الفرع الادبي والباقون تخرجوا بشهادة انهاء («جيمر» بالعبرية).

وتكلم في الحفل رئيس المجلس المحلي، السيد احمد ابو ليل، فاعلن ان عدد الطلاب في القرية بلغ هذه السنة ٢٣٠٠ طالب وطالبة وان المجلس المحلي لا يبخل في تقديم ما يحتاجه التعليم. وقال ان في برنامج المجلس بناء مدرسة جديدة ومتطورة مساحتها ٥٨٠٠ مترمربع. وانتقد وزارة المعارف على انها لم تسدد بعد حصتها من ايجارات الغرف المستأجرة.

وتكلم ايضا رئيس لجنة الاباء، السيد احمد حبيب الله، ورئيس مجلس الطلاب، طارق عاطف حبيب الله، والخريجة نجاة محمد حبيب الله. ثم جرى تقديم برنامج فني باشتراك: فرقة قلنسوة للدبكة، فرقة جبل سيخ من عين ماهل.

مواطن من بيتح تكفا يصحو من الموت!

● حيفا ـ عادت الحياة يوم الخميس الماضي لتنبض من جديد في قلب يهودا كلينغ (٤٣ عاما) التي ابت روحه ان تفارقه وعادت اليه بعد يومين من وفاته!!

فالشاب كلينغ، وهو عامل كهرباء من بيتح تكفا، اعتبر في عداد الموتى يوم الثلاثاء الماضي بعد ان صعق اثناء مزاولة عمله بضربة كهربائية اودت بذاكرته وروحه، الا ان طاقم الاسعاف الاولي، الذي هرع الى مكان الحادث اعاده الى الحياة بعد نصف ساعة من «وفاته» عن طريق العلاج المكثف، ولكنه ظل يغط في غيبوبة دائمة لم يصح منها الا بعد يومين في غرفة العناية الفائقة في مستشفى «هشارون» على ايدي اطباء القسم!

الكويت تنتظر قرارا سعوديا حول مكان

● تتمة من ص ١ ●

امس، من ان الاجتماع «لم يعقد السبت كما كان متفقا عليه بين الرئيسين العراقي والمصري ولم يعقد الاحد وقد لا يحصل هذا الاسبوع».

واضافت ان «العراق لم يطلب تأجيل الاجتماع وربما كان سبب التأجيل هي الكويت لاسباب نجهلها».

وهذا الاجتماع الذي كان مقررا ان يعقد في جدة هو ثمرة وساطة قامت بها مصر والسعودية. وقد اعلنه، بداية، وزير الخارجية المصري، عصمت عبد المجيد، وصدر تأكيد له من العراق والكويت والسعودية.

وكان من المقرر ان يضم الاجتماع نائب رئيس مجلس قيادة الثورة في العراق، عزة ابراهيم ورئيس الوزراء وولي العهد الكويتي، الشيخ سعد العبد الله الصباح يرافقهما خبراء من البلدين.

وقال مجلس الوزراء الكويتي امس ان هذا الاجتماع «سيعقد في السعودية برعاية مصر والسعودية». واعرب عن رغبته الصادقة في انجاحه معربا عن الامل في ان يكون «خطوة جادة نحو التوصل الى حل نهائي عادل لجميع المشكلات والقضايا العالقة بين البلدين».

على الصعيد نفسه افادت وكالة الانباء العراقية بأن الملك حسين وصل امس الى بغداد في زيارة لم تحدد مدتها.

وكان رئيس الوزراء الاردني مضر بدران اعلن امس في عمان ان الملك حسين سيتوجه ايضا الى الكويت لدعم وتسريع عملية الوساطة التي بدأها بين البلدين.

وقال مجلس وزراء الكويت، امس، ان القادة العرب الذين قاموا بواسطة في الازمة بين العراق والكويت اكدوا رفضهم جميع اشكال الضغط والتهديد واستخدام القوة في حل النزاعات بين الاشقاء.

واعرب المجلس، الذي عقد اجتماعا عاديا برئاسة رئيس الوزراء وولي العهد، عن شكر الكويت وتقديرها لقادة الدول العربية الشقيقة لما ابدوه من حسن التفهم للموقف الكويتي وما اكدوه من صادق الحرص على تسوية الخلاف مع العراق بالوسائل السلمية.

واعلن مصدر كويتي رسمي ان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات غادر الكويت امس في ختام زيارة استغرقت عدة ساعات التقى خلالها امير الكويت، الشيخ جابر الاحمد الصباح.

والتقى عرفات، الذي وصل صباح امس الى الكويت، رئيس الوزراء، ولي العهد الشيخ سعد العبد الله الصباح الذي سيترأس الوفد الكويتي الى الاجتماع مع العراق والذي يتوقع عقده في السعودية لبحث الخلاف الحدودي والنفطي بين البلدين.

وفي تصريح صحافي قبل مغادرته، اعرب عرفات عن الامل في نجاح الوساطات العربية وفي نهاية سريعة للازمة بين البلدين.

واشار عرفات ايضا الى انه اثار مع امير الكويت والرئيس الحالي لمنظمة المؤتمر الاسلامي جدول اعمال الاجتماع الوزاري للمنظمة الذي سيعقد غدا الثلاثاء في القاهرة.

وذكرت وكالة الانباء العراقية ان عرفات اجتمع مساء امس الاول في بغداد الى الرئيس العراقي صدام حسين الذي تطرق معه الى التطورات على الساحة العربية منذ قرارات القمة العربية الطارئة التي عقدت في بغداد في ايار الماضي.

على الماشي

● يوسف فرح ●

يا سلام يا انيس!!



● انيس منصور ●

● انيس منصور ـ لمن لا يعرفه ـ كاتب مصري من كتاب مصر المشهورين، ولعله لو طال الزمن «بساداته» لأنعم عليه، في احتفال مهيب، بلقب ما، مثل «امير الادب والسياسة» مثلا، اذ ان له في المجالين اليد الطولى.

● في الادب

كتب انيس منصور العديد من الكتب، قرأنا معظمها، ان لم يكن كلها، عندما كنا نتلهف على كل ما هو قادم من مصر. فأم الدنيا غالية على قلوبنا، لا بل تربينا على حب نيلها واهراماتها وقمحها، فمن ثناياها العظمة انطلقت اصوات ام كلثوم ومحمد عبد الوهاب وجلجل صوت عبد الناصر، مجمعا حول نبراته القوية الرائقة، قلوب الامة العربية بمشرقها ومغربها.

يومها، لم يقرب انيس منصور السياسة، كما يبدو، واكتفى بالغوص في عالم الارواح والغيبيات، وكأن ما ينقص الاجيال المصرية ليس لقمة «العيش» المادية، بل ذلك «الهباب» الذي يعفر به انيس منصور وجوه قرائه فتسودّ. فقرأنا له «ارواح واشباح» و «حول العالم»، وقرأنا ايضا «الذين هبطوا من السماء»!

لقد صدر في اسرائيل آنئذ، ولسوء طالع انيس منصور، كتاب مترجم عن اللغة الالمانية ـ اسمه «مركفوت هئليهم» ـ مركبات الآلهة ـ وكم كانت دهشتنا عظيمة، اذ تبين أن «الاستاذ الكبير» كان قد «لطش» معظم كتابه عن اصل «مركبات الآلهة» ونسبه لنفسه! «ويا دار ما عمرك شر»!

لم تدنه محكمة لاهاي الدولية، لكن محكمة فكرنا وضميرنا جعلته «يهبط» هبطة اشد سحقا من هبطة كائناته العجيبة، الراكبة على اجنحتها او على صحونها الطائرة! حاول الرجل ان يكتب ادبا فكان قليل... ولجأ الى السرقة!

● في السياسة

رحل عبد الناصر، وطالت بعد رحيله الالسن، وانفكت العقد الفكرية، و «عاد الوعي» الى اصحابه بمنطق توفيق الحكيم، واذا بأنيس منصور، وكما «أبدع» في الادب او قلته، يسعى الى الابداع في السياسة ايضا، فيستنتج ان حرب الـ ٧٣ كلها من صنع «عبقرية السادات» وعبد الناصر لم يحلم ولم يدر بها. ويخلص كذلك الى ان تاريخ ابي خالد لا يعدو كونه سلسلة من الهزائم المتواصلة! فحسبه هزيمة الـ ٦٧، وحسب السادات انتصار الـ ٧٣ ذلك الانتصار الذي اعقبته «غزوته» الى الاقصى! بصحبة «الشيخ» انيس، العائد لتوه من الحج (انيس قطيا!!) بناء على استدعاء الرئيس له تلفونيا، من اجل اشراكه في شرف تحقيق السلام، كما يذكر الكاتب نفسه لمجلة «صباح الخير» القاهرية.

ورغم ان رفيقنا ماير فلنر كان اول من وافق على برنامج السادات الذي قدمه في الكنيست وتم مسخه فيما بعد، وتحدى حكومة بيغن يومها ان تقبله كما هو، رغم ذلك، فإن انيس منصور يخشى من اتهامه بالشيوعية، فيسارع الى نفضها عنه فيقول في «صباح الخير» ـ ١٩ تموز ٩٠ ، «والسادات كان ضد الماركسية والماركسيين مثلما انا كنت» ـ (يظهر انهما خاضا حرب ٧٣ بالسيوف السعودية!) ويقارن بين عبد الناصر والسادات متعجبا من تمسك الشيوعيين بحب عبد الناصر الذي اعتقلهم، وكراهيتهم للسادات مع انه إخرجهم من السجون. والسر في ذلك حسب تحليل الكاتب «الهابط» ان السادات «كان يرى أن الماركسيين عملاء، كانوا من اجل بقاء السوفييت في مصر مستعدين يتضربوا بالـ...»

ألم اقل لكم انه قليل... في الادب!! يسرق كتبا أفيترفع عن تزييف تاريخ!! واللي بيختشوا ماتوا..

● منصور والقضية الفلسطينية واحباؤه الاسرائيليون

في ذلك الوقت، بث التلفزيون الاسرائيلي، متهكما بالزيارة التاريخية للسادات وصحبه (انيس وامثاله من «الوطنيين»)، تقريرا للصحفي المصري الاصل فكتور نحمياس. يقول نحمياس في التقرير: «بينما كنا نتجول في شوارع القدس اذا بمجموعة من الفتية الفلسطينيين يتظاهرون احتجاجا على الزيارة، فما كان من انيس منصور الا ان رفع لهم اصبعه الوسطى في اشارة معيبة، واطلق عليهم شتيمته: يا ابناء الزانيات! الحقوا بالركب» الا تلاحظون الادب «يتهلهل» من اذياله!!

● ومن الحب ما قتل

اذا كان الناس على دين ملوكهم فهل يشذ انيس منصورا «ودي تيجي» فما دام السادات معاديا للماركسية، فيليق بالكاتب الا يكون هو والرأسمالية «...... بلهلس»! واذا كان الرئيس رجل سلام، فكيف تريدون لانيس منصور ان يظل موجها صواريخه الى صدر اسرائيل!!

يقول انيس منصور في مجلة «صباح الخير» ـ ٥ تموز ١٩٩٠ ـ «والسادات باختصار رجل يريد السلام، والطرف الآخر (اسرائيل) يريد السلام وحيموتوا على السلام» لأ. بعد الشر عنك وعنهم! وهنا اود ان اتطوع مقدما للكاتب براهين لا تدحض، تثبت مدى عشق اسرائيل للسلام، هذا العشق الذي يكاد يقتلها، فتحل القضية سلميا بلا حروب ولا ويلات! وارجو اعفائي من قضية الترتيب الزمني والتواريخ الدقيقة، فهذه سيوثقها الكاتب في المستقبل وبطريقته الخاصة!

● في سنة ١٩٨٠ «داعبت» الطائرات الاسرائيلية مفاعل بغداد، فخر ساجدا لله كما سجد السادات يوم صلى في الاقصى.

● وفي سنة ١٩٨٢ «زارت» القوات الاسرائيلية ارز لبنان وعاصمة لبنان، فغادرها المضيفون قيادة وكوادر، و «نزل» الضيوف بجنوبي لبنان حزاما امنيا، وما زالوا ينفثون في الارزات انفاس محبتهم!

● واصلت الطائرات الاسرائيلية ملاحقة الضيوف الزائغين من وجه ضيوفهم، فلحقتهم في تونس، وانتقلت ابا جهاد من حياته العصيبة!

● وفي الاراضي الفلسطينية، ولأن الفلسطينيين لم يلحقوا بالركب، قامت السلطات الاسرائيلية باقفال «مصادر الازعاج» من كليات وجامعات وثانويات. قد افرّج ـ كفى الله الشر ـ كتابا على شاكلة انيس منصور، وما زالت بؤر وجع الرأس هذه مقفلة منذ سنتين!

اليست هذه كلها دلائل على حب الاسرائيليين للسلام وانهم «حيموتوا عليه» (روح يا شيخ حبك برص).

● ● ●

يا انيس منصورا نحن لا نتمنى لك مصيرا كمصير «ساداتك»، فسيرتك لا تستحق ان يحفها الغموض، بل نتمنى ان تقف في محكمة شعبية مصرية تثبت فيها حب اصدقائك في تل ابيب للسلام! وفي محكمة دولية اخرى، تدافع فيها عن «الهابطين من السماء» ـ عن نفسك!

وانت يا مصر! يا غالية، يا ام الدنيا! رغم كل شيء تظل على حبنا ووفائنا لك، ولن نتمنى ان تكوني عاقرا كي لا تلدي مثل ابنك الهابط هذا. فأنت تظلين في نظرنا ـ ماركسيين وغير ماركسيين ـ عرين أسد، صرّت الثعالب ذيولها في حياته، تظلين بلد عبد الناصر، وتصفحين عن عقوق بعض ابنائك.

عبد الناصر و «الاخوان»

● بقلم: غازي ابو ريا ●

● جمال عبد الناصر ●

●كتبت صحيفة «صوت الحق» يوم ١٩٩٠/٥/١٨ في صفحة ١٣ ما يلي «في ختام القرن الماضي وبداية هذا القرن طلعوا علينا ببدعة القومية العربية، وما ادراك ما القومية؟ انها سلعة مسمومة وصلتنا من بعض المتهزمين من ابناء هذه الامة ممن انتسبوا الى قوميتهم». واضافت الصحيفة، «ان من يقول بانعدام الخلاف بين القومية والدين، واحد من ثلاثة: اما ضال، أو مُضل، او زنديق».

ان هذا الموقف الواضح للحركة الاسلامية من قضية العروبة، لا يختلف عليه اثنان من قادة الاخوان. وقد اوضحت الحركة الاسلامية موقفها هذا من خلال مؤلفها «الحل الاسلامي» ص ١٤٧ ـ ١٥٤ حيث يتهم القرضاوي المحافل الماسونية، والصهيونية والاستعمار بأنها خلقت ما «يسمى» بالعروبة. ثم يصب المؤلف غضبه على الشيخ ابراهيم اليازجي لأن الاخير كان حسب رأي القرضاوي صاحب فكرة العروبة، وذلك حين طلع على العرب بقصيدته التي مطلعها:

«تنبهوا واستيقظوا ايها العرب فقد طما السيل وغاصت الركب».

لن اناقش اليوم هذا الموقف للحركة الاسلامية دينيا، لأن الامور واضحة. فليس في الدعوة الاسلامية الاولى من الرسول وحتى آخر خلفاء بني امية، ليس فيها، الا دولة عربية بقادتها وجيشها ولغتها، ودينها هو الاسلام تعرضه لمن شاء ان يستقيم.

لكن لحزب الحركة الاسلامية كامل الحق في اتخاذ الموقف السياسي الذي يراه. وبالنسبة لي، لا يضايقني اضافة كلمة «اسلامي» الى حزب الاخوان. كما لا يضايقني ان تسمي مجموعة ما حزبها «الدكتاتوري الدمقراطي» فلفظة «الاسلام» و «الدمقراطية» في الحالتين، من قبيل الدعاية والتجميل.

لنرجع من حيث بدأنا، حيث الصدام بين «الحركة الاسلامية» و «العروبة». فقد اخذ هذا الصدام طابع النقاش والعنف احيانا، حتى جاء صباح ٢٣ يوليو ١٩٥٢.

كانت الثورة بانتصارها وبسيطرتها السريعة على زمام الامور ضربة قاسية للاخوان. فقد توهمت الحركة الاسلامية بان الامور ـ قبل الثورة ـ تجري لصالحها، خصوصا بعد ان تخلصت من الصراع الداخلي بين صفوفها، بخروج بعض القادة من صفوفها، من بينهم شقيق البنا وانتصار تيار الهضيبي الذي أعطي البيعة والخلافة.

هذا على الصعيد التنظيمي، اما على الصعيد الجماهيري فقد كان شعار «القرآن دستورنا، محمد قائدنا» يغري المزيد من المسلمين. ولما كانت حرب فلسطين ٤٨ ، شارك متطوعون مصريون في الحرب الى جانب القوات المصرية. فقد تسابقت الاحزاب السياسية المصرية في الدعوة الى التطوع والقتال في فلسطين. كذلك فعل حزب «الاخوان». وشاركت مجموعات منه في القتال واستشهد بعضهم كباقي فئات واحزاب الشعب المصري. ولا احد يجهل هذه المعارك. اما اسباب الفشل فمعروفة ولا حاجة لتفصيلها.

رجعت القوات المصرية الى بلادها، برفقة المتطوعين. عادوا مع الخيبة والمرارة والالم. وفي نفس كل فرد نقمة على اصحاب «الحل والربط». اما «الاخوان» فقد عادوا الى مصر يوزعون انتصارات مقاتليهم على جماهير الشعب المصري. وانطلق دعاة الاخوان في حملة شرح واسعة لبطولاتهم! ولنأخذ مثلين لذلك من كتاب الشيخ «الاخواني» عبد المتعال الجبري. «لماذا اغتيل الامام الشهيد حسن البنا؟» يقول الكاتب في الصفحة ١٢٢ «على ارض المعركة ارسلت امريكا نوعا خاصا من القنابل ليضرب به المقاتلون من الاخوان خاصة. ويتميز هذا النوع بأنه ينفجر في الجو، فتتلاحم نيران القنابل وتصنع مظلة من النار تنزل فتكسو ارض المعركة لكيلا ينجو واحد من الاخوان، وهي وان كان يحرمها القانون الدولي فقد استعملها اليهود والامريكان ضد الاخوان بخاصة. ولكن الذي حمى البيت الحرام من الفيل ومن جند ابرهة حماهم، فنزلت القذائف ولم تنفجر. لقد كانت اول تجربة امريكية لهذا النوع. ولقد اذهل الله من قذفوها عن ان يرفعوا صمام الامن».

اذن فالحرب كانت ضد الاخوان، وليس ضد اي شيء آخرا والله حمى الاخوان من دون الجنود! ويستطيع القارىء استنتاج ما شاء من هذه الدعاية الاخوانية.

ويصل الكاتب المذكور الى قمة البطولة الاخوانية في الصفحة ١٣٦ من نفس الكتاب. يقول: «ان اليهود كانوا اذا علموا ان في مقدمة الجيش المصري ولو خمسة من الاخوان ينسحبون فورا»!

وقد يسأل القارىء: لماذا لم يتقدم الاخوان، ويبقى اليهود في فرار حتى النهاية؟! الجواب عند الحركة الاسلامية.

ان هذه الاقوال وامثالها اقنعت قطاعات اخرى من الشعب المصري الباحث عن بارقة ضوء في ظلام الهزيمة. بينما كانت الاقوال في حقيقتها تجريحا فظا بالمقاتلين الذين عانوا من رداءة السلاح وقلته. وقلة التدريب وسوء التدبير دون الخوض بخيانات ان كانت ـ والله اعلم.

وعلى الصعيد الخارجي، بسطت الحركة الاسلامية الوهابية سيطرتها على كل الجزيرة العربية. وبدأ ملوك آل سعود بتطبيق الشريعة الاسلامية. ويتم الاعلان عن قطع اليد والجلد وقطع الرأس امام اعين الجماهير ايام الجمعة. هذا شرق مصر، اما غربها فقد صعدت الحركة الاسلامية السنوسية الى الحكم في ليبيا ١٩٥١/١٢/٢٤. وجعل الملك محمد ادريس السنوسي الشريعة الاسلامية دستور الدولة.

اما في الساحة السياسية الداخلية، فقد كانت صراعا بين الوفد والملك فاروق وبريطانيا، والمعارضة المصرية من الاحزاب المختلفة من ضمنهم الاخوان. وكانت التحالفات مع وضد تتغير حسب مجريات الامور.

توهم الاخوان انهم القوة القادرة على السيطرة في بداية سنة ١٩٥١. رغم ان هذا الاحساس لا تبرير له فقد فشل مرشحو سنة ١٩٤٥ ـ ايام البنا ـ في جميع الدوائر التي رشحوا انفسهم فيها. لكن تمادِيهم لاعطاء الفتاوى الدينية لسلوكهم جعلهم يؤمنون حقا بأن سلوكهم هو الاصح. رغم ان شيخ الازهر محمد مصطفى المراغي اصدر فتوى بأن «جماعات الاخوان تتعرض للفتوى في الدين بما لا يصح».

كانت الحركة الاسلامية على علم بوجود تنظيم الضباط الاحرار. وانضم اليهم عضو الحركة الاسلامية عبد المنعم عبد الرؤوف. حاول عبد الرؤوف اقناع «الضباط الاحرار» بالانضمام الى جماعة «الاخوان» فرفض الطلب بشكل قاطع. وهنا اخطأ الاخوان فانسحب عبد الرؤوف من حركة الضباط الاحرار سنة ١٩٥١.

ومع بداية سنة ١٩٥٢ دخلت مصر ازمة وزارية قاسية. فقد تعاقبت خمس وزارات ما بين ١/ ١٩٥٢ ـ ١٩٥٢/٧. ومع كل عاصفة، قبل وبعد تشكيل كل حكومة، كانت الحركة الاسلامية تبحث عن التوقيت المناسب لاستلام السلطة عسكريا بواسطة «النظام الخاص». وهو جيشها السري. وجماهيريا، بواسطة «مساجد التقوى» ـ اسماء مساجدهم ـ باستغلال احد ايام الجمعة. فيكون للاخوان سيطرة عسكرية وتعبئة جماهيرية.

لكن جرت الرياح بما لا يشتهي الاخوان فكان بيان الضباط الاحرار عبر الاذاعة صباح ٢٣ يوليو ١٩٥٢ مفاجأة قاسية لهم. وفي اليوم التالي كلف مجلس الثورة علي ماهر بتأليف حكومة جديدة ـ جميع وزرائها من المدنيين ـ وفي الحال اعلن مجلس الثورة عن:

● الافراج عن جميع المعتقلين من الاخوان ـ ايام فاروق.

● فتح ملف التحقيق في مصرع البنا ـ اغلقه القصر.

● اعطيت للاخوان كامل الحرية في العمل السياسي.

وامام هذا الواقع الجديد المتميز بسيطرة قيادة الثورة التامة على الجيش واعطاء الحق الكامل للاخوان ـ صار من الصعب عليهم السيطرة على البلاد او تعبئة الجماهير. لان الجماهير تنتظر ما يسفر عنه هذا الواقع الجديد. ولم يعد بمقدور «الاخوان» تعبئة الجماهير ضد السلطة الجديدة لأنها نظيفة اليد، خاصة وقد اعطيت للحركة الاسلامية كامل الحرية. لهذا تحولت الحركة الاسلامية الى ركوب القطار الجديد بهدف السيطرة عليه. فارسلت عضو «الضباط الاحرار» سابقا عبد المنعم عبد الرؤوف الى قيادة الثورة بطلب غريب الا وهو تزويد الاخوان بالسلاح!! لـ «حماية الثورة»! وبالطبع رُفض الطلب.

في هذه الاثناء قدم مجلس الثورة برنامج الاصلاح الزراعي لحكومة علي ماهر. فرفضت الحكومة البرنامج وقدمت استقالتها في ١٩٥٢/٩/٧. وفي اليوم نفسه كلف مجلس الثورة محمد نجيب ـ قائد الثورة اسميا ـ بتشكيل الحكومة. وطُلب من الهضيبي ـ مرشد الاخوان ـ اختيار ثلاثة اشخاص من الاخوان لتولي مهام ثلاث وزارات من بينها وزارة التربية والتعليم.

احس الاخوان بان هذه العروض تحاصرهم ولا تترك لهم امام الجماهير فرصة التحدي. فما كان منهم الا ان اشترطوا لدخولهم الحكومة بأن يكون لحركة الاخوان حق النقض ـ فيتو ـ على قرارات الحكومة في مجالي السياسة والقانون! فقوبل هذا الطلب برفض من مجلس الثورة. لكنهم عادوا ووافقوا على دخول الحكومة. وقد مثلهم حسن الباقوري، حيث تولى وزارة الاوقاف.

ثم انتقل الصراع بين قادة الاخوان خاصة بين الهضيبي والعشماوي سنة ١٩٥٣. وما ان شارفت سنة ١٩٥٣ على نهايتها حتى بدأ الاخوان التعامل مع الاحداث وكأن لم يحدث شيء. فعادوا الى العنف والمظاهرات الدموية وتدمير كل ما هو «غير اسلامي» في نظرهم وفي ١٩٥٤/١/١١ خرجوا بمظاهرة تنادي باسقاط «الدكتاتور» عبد الناصر «عميل الامبريالية» مع ان رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة كان وقتها محمد نجيب. وفي ١٩٥٤/١/١٥ يحل مجلس الثورة جماعة الاخوان. وفي ١٩٥٤/٢/٢٥ يقدم نجيب استقالته احتجاجا على حل جماعة الاخوان. ثم يتراجع في اليوم التالي بتدخل من خالد محيي الدين.

وفي ١٩٥٤/٢/٢٨ حين دخول نجيب مقر رئاسة الجمهورية، بعد تراجعه، نظم الاخوان مظاهرة امام القصر تهاجم عبد الناصر. وبعد ذلك، في شهر اذار، بدأت موجة من الاضرابات والمظاهرات المؤيدة لمجلس الثورة. وبالفعل اخذ ناصر بزمام الامور وتولى رئاسة الحكومة في ١٩٥٤/٤/١٨.

احس الاخوان ان الامور قد فلتت من ايديهم تماما. فقد تعزز مركز ناصر قيادة وشعبا، بينما ضعف حصان رهانهم نجيب. فلم يبق امامهم الا اسلوب الاغتيال القديم والمتجدد. تخططت المحاولة بتاريخ ١٩٥٤/١٠/٢٦ على ان يقوم بها الاخواني محمود عبد اللطيف واخطأت الرصاصات جسم جمال عبد الناصر. ثم اصدر الأمر باعتقال قادتهم وحل حزبهم. ثم جرت حملة لمصادرة اسلحتهم. وفي ١٩٥٤/١١/١٤ تمت استقالة او اقالة محمد نجيب عن رئاسة الجمهورية ليتولاها جمال عبد الناصر.

وبدأ عصر جمال عبد الناصر العربي بالحرب العدوانية السويس. واخذت الامة العربية ترفع رأسها وانظار الامة العربية موحدة التطلعات الى قائدها الذي جاء ليجمع كلمتها واشتياق العرب الى امة عربية موحدة كما كانت ايام عمر ـ في الوحدة على الاقل ـ وفي نفس الوقت بدأت تتكشف للناس حقائق رهيبة عن سلوك الجماعات «الاسلامية»، في السعودية والتي رفعت شعار «القرآن دستورنا ومحمد قائدنا». وبدأت الحركة الاسلامية الوهابية السير في نهر البترول الى ابعد ما يكون عن «القرآن دستورنا»، وكذلك شقيقتها الحركة الاسلامية السنوسية، فما ان وصل دعاتها باسم «القرآن دستورنا ومحمد قائدنا والجهاد سبيلنا» ـ ما ان وصلوا دفة الحكم حتى تبين للامة العربية، ان هذه الشعارات تبقى لنا، نحن الفقراء، فتقطع ايدينا ان جُعنا بايدي قائد يحدثنا عن جنة المظلوم!

وبعد، فان كان التاريخ قد كشف دعاة الحركة الاسلامية السنوسية، واسقطها عن قيادة ليبيا مع قاعدة هويلس الامريكية وان كان التاريخ ما زال يعيش مع الحركة الاسلامية الوهابية في السعودية: فانه يكون قد جرب هذه الحركات مرتين: فهل يا ترى يقدم العرب على التجربة مرة ثالثة؟! هل يلدغ المؤمن من جحر مرتين ويسعى الى الثالثة؟

(سختين)

□ رأي يكتبه: محمد وتد □

العالم في واد والحكومة الاسرائيلية في واد آخر!

(١)

لم يعد الخوض في موضوع سباق التسلح كالمشي في حقل من الالغام، بسبب العلنية التي تناقش بها الدول الكبرى هذا الموضوع والبوصلة التي تسترشد بها، ليس فقط للحد من هذا السباق وانما للعودة به الى الوراء ـ الى ما قبل تكنولوجيا الاسلحة الحديثة.. الى تدمير قسم منه وتفكيك وسحب القسم الاخر، كما يحدث في الاوروبيتين الشرقية والغربية وتحويل خطوط الانتاج لصناعة المزيد من الادوات التي تسهم في رفاهية الانسانية..

الا ان هذه القاعدة الدولية لا تنطبق على الحكومة الاسرائيلية. وبدون الخوض في التفاصيل المعلنة والمكشوفة حول هذا الموضوع، (والتي تسمح الرقابة بنشرها) تكفي الاشارة الى تصريح وزير الطاقة، رئيس «وكالة الفضاء الاسرائيلية» يوفال نئمان بأنه «يتوجب على إسرائيل صناعة الاسلحة الكيماوية كرد من جانبها على الاسلحة الكيماوية المتوفرة للعراق». واضاف نئمان في خبر نشرته «هآرتس» على صدر صفحتها الاولى (الجمعة ٢٧ تموز) انه «ليست هناك صعوبة بانجاز هذه المهمة»!

ولم يأت توقيت هذا التصريح في الفترة التي هدد بها الرئيس العراقي صدام حسين بان يكيل الصاع صاعين لاسرائيل «اذا اعتدت على العراق او على اية دولة عربية اخرى»، وانما جاء في الوقت الذي نشبت فيه الازمة العراقية ـ الكويتية النفطية وفي الوقت الذي صرح فيه الامريكيون انهم سيسحبون كميات هائلة من الاسلحة الكيماوية، المخزونة في قواعدهم في المانيا الغربية..

ولا يمكن التوفيق بالطبع بين تصريح نئمان بتصنيع الاسلحة الكيماوية ـ اسرائيليا ـ من ناحية والسلوك الامريكي بتدميرها من ناحية اخرى، في الوقت الذي يرتبط فيه البلدان بمعاهدة «دفاع» استراتيجية!

(٢)

لقد كانت اول مهمة قام بها موشيه ارنس ـ في منصبه الجديد كوزير دفاع، خارج البلاد، هي زيارة للولايات المتحدة والاجتماع بوزير حربيتها، لتأمين الاموال لتطوير انتاج الصاروخ الاسرائيلي «حيتس»، القادر ـ كما يقول المسؤولون الاسرائيليون، على اكتشاف وتدمير الصواريخ المعادية وهي في الفضاء بعيدا عن اسرائيل..

قالوا ان تطوير هذا الصاروخ يحتاج الى خمس سنوات.. ان الاستنتاج المباشر لموافقة الولايات المتحدة على تمويل تطوير هذا الصاروخ وسعي الحكومة الاسرائيلية لتمويله والتمسك بخطة انتاجه، يعني أن الدولتين لا تريان حلا للنزاع العربي ـ الاسرائيلي في غضون السنوات الخمس القادمة..

فالاتجاه العام في الدنيا كلها، ابتداء بالدول المنسية في جنوب شرق آسيا، وانتهاء بالنزاعات التاريخية بين دول امريكا الجنوبية، هو اتجاه المصالحة والحوار والتقليل من الاسلحة بينما تسير منطقتنا بتشجيع امريكا وعدد من دول اوروبا الغربية، بالاتجاه المعاكس، المتمثل بحشد المزيد من الاسلحة وتوقيع صفقات البيع والشراء الباهظة التكاليف (امريكا والسعودية مثلا) على حساب لقمة عيش شعوب هذه الدول وتأمين المستلزمات الضرورية لها..!

(٣)

لقد كان شعار الحكومات الاسرائيلية انها «لن تكون الاولى بادخال الاسلحة النووية للمنطقة»..

وعلى الرغم من ان حكومة شمير «متمسكة» هي الاخرى بهذا الشعار، فان لوسائل الاعلام الغربية وللسجين فعنونو المهندس الفني سابقا في الفرن الذري في ديمونة، رأيا آخر.. يقول الوزير نئمان بهذا الصدد، ان صاروخ «حيتس» «سيوفر مظلة واقية جيدة للدولة، ما دام الشرق الاوسط لم يتحول الى منطقة ذرية» والعراق حسب تقديره «ما زال بعيدا» عن التزود بهذا السلاح ـ يعني السلاح الذري..

والحقيقة ان في مثل هذا التصريح الكثير من العزاء والسلوى للقوى الاسرائيلية التي لا تزال ترى العرب من خلال فوهة البندقية.. لكنه يؤكد على دور الشرطي الذي تقوم به حكومة اسرائيل في المنطقة.. ولو لم يكن الأمر كذلك، لاكتفت حكومة اسرائيل «بحلف الدفاع الاستراتيجي» مع امريكا ليوفر لها «المظلة الواقية» كالمظلة التي قدمتها امريكا لدولة الكويت في نزاعها مع العراق.. فالكويت بشهادة كبار العسكريين ليست ندا عسكريا للعراق ولا شك ان التصريحات الامريكية بالوقوف الى جانب الكويت، وتحريك القوات الامريكية في الخليج ساعدا على تخفيف حدة الازمة!

وهذا يعني ان السلاح الامريكي قادر على «حماية الاصدقاء» وهو في الايدي الامريكية. فلماذا تصر الحكومة الاسرائيلية وتتجاوب معها الولايات المتحدة على ان تكون الاسلحة بيد الاولى ومن انتاج مصانعها..؟ وبتمويل امريكي..!

(٤)

ان السياسة العالمية الجديدة المعروفة باسم «توازن المصالح» لم تصل الى منطقتنا ويبدو انها لن تصل اليها في السنوات القليلة القادمة على الرغم من الجهود الضخمة التي تبذلها الدبلوماسية المصرية..

ويبدو ان «توازن المصالح» ما كان ليتم قبل عشرة او عشرين عاما.. اي قبل ان يتحقق بصورة مطلقة ميزان التكافؤ العسكري..

وقد ترتب مبدأ «توازن المصالح» على توازن التكافؤ العسكري.. وقد انغرس توازن التكافؤ في الامكانات العسكرية، في حلق امريكا ولم تستطع ان تتقيأه الا على اساس جديد هو «توازن المصالح» مع القادرين عليه.. وظل العرب خارج هذا التوازن.. وفي متناول يد شرطي المنطقة!

ان تصريح موشيه ارنس بان المنطقة لم تكن في السنوات الاخيرة قريبة من الحرب، كما هي عليه اليوم يندرج في هذا الاطار العام وما من مراقب عسكري الا ويعرف ان حكومة اسرائيل هي الوحيدة في المنطقة القادرة على المبادرة باشعال فتيل الحرب!

نصيحة لحكام اسرائيل

● بقلم: صبحي سروجي ●

● منذ قيام الدولة قامت الحكومات المختلفة التي تربعت على سدة الحكم وحتى آخر حكومة ليكودية حالية برئاسة اسحق شمير بالتنكر لحقوق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة على تراب وطنه. هذا الحق الذي تؤيده اليوم جميع دول العالم، كبيرها وصغيرها، ما عدا اسرائيل طبعا وولي نعمتها الولايات المتحدة الامريكية. هذا الحق المدعوم بقرارات الامم المتحدة ومجلس الامن منذ النكبة التي حلّت بالشعب العربي الفلسطيني سنة ١٩٤٨ وحتى يومنا هذا.

ان حكومات اسرائيل المتعاقبة بتنكرها لحق الشعب العربي الفلسطيني وعدم تصورهم قيام كيان للفلسطينيين والعيش في دولتهم المستقلة بجوار دولة اسرائيل ـ فرضت على شعبي هذه البلاد العيش في ظروف غير طبيعية، وفي اوضاع قلق على المستقبل وتردي الاوضاع الاقتصادية من سيء الى اسوأ.

لقد تدهور الاقتصاد الاسرائيلي في السنوات الاخيرة بشكل ملحوظ في كل سنة اسوأ من التي قبلها. فالبطالة مستشرية ونصيب العرب فيها «حصة الاسد» والعديد من المصانع تغلق ابوابها الواحد تلو الاخر ويقذف اكثر واكثر من العمال للالتحاق بجيش العاطلين عن العمل.

وسحبت الارض من تحت اقدام فلاحينا بمختلف القوانين والذرائع مما جعل مدننا وقرانا تصبح مكانا للنوم فقط، لان اكثر العمال في بلادنا وقرانا يسافرون للعمل في المدن الاخرى او للتفتيش عن اماكن عمل ان وجدت وذلك منذ ساعات الصباح الباكر وحتى المساء. كما تدهور التعليم بكل اشكاله ناهيك عن الصعوبات التي تواجه ابناءنا الخريجين الثانويين عند طلب التحاقهم بالجامعات، فالذين يقبلون هم قلة ضئيلة وهذه القلة يفرض عليها ان تدرس المواضيع المتاحة امامهم وليس التي يرغبونها، والقائمة طويلة لاشكال التمييز التي تئن تحت وطأتها طوال الاثنين والاربعين عاما على قيام الدولة.

ولا يمكن ان نمر على ما يحمله شعبنا العربي الفلسطيني في الضفة والقطاع والقدس الشرقية وهضبة الجولان السورية، والمصائب التي يتعرض لها نتيجة للاحتلال والبطولات التي تسجل يوميا طوال سنين الانتفاضة الثلاث المتواصلة في النضال من اجل تصفية الاحتلال الذي ابتلوا به، وتصرفات جيش الاحتلال الهمجية تجاه الاهالي واولاد المدارس صغارا وكبارا، والموبقات التي يرتكبها والتي نشاهد بعضها على شاشات التلفزيون ومئات القصص من تكسير العظام وهدم البيوت واغلاق البيوت بالباطون ومداهمة الناس والتخريب في بيوتهم بالليل والنهار على السواء واوامر منع التجول واغلاق المدارس والجامعات وانتهاك حرمات المساجد والكنائس وتدنيس الكتب المقدسة والقيام باعمال مخلة بالاخلاق العامة على ظهر البيوت التي اصبحت نقاطا عسكرية، ناهيك عن اطلاق النار وقنابل الغاز في محاولة لكسر شوكة هذا الشعب ومقاومته للاحتلال البغيض.

ان اسرائيل بحاجة الى سلام حقيقي مع الشعب العربي الفلسطيني بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية ومع اكثر من عشرين دولة عربية، سلام يفتح لها آفاق واسعة وغير محدودة لعلاقات تجارية وثقافية وسياسية مما يعود على البلاد بالرفاه والطمأنينة. لأنه في جو يسوده السلام الحقيقي تنخفض الى حد كبير ميزانيات التسلح حيث لا يخشى من قيام حرب ويفتح المجال للصرف على الميزانيات التي تعود على الجماهير بالمنفعة الحقيقية من باب التعليم والعمل والبناء وتعطي وتتطور المجالس البلدية والمحلية التي تعاني من عجز كبير في ميزانياتها ويفتح المجال امام العمال على جميع فئاتهم في تعمير البلاد من جديد. علما بأن ثمن طائرة فانتوم واحدة يغطي عجز كل السلطات المحلية. فما بالك باثمان العديد من الطائرات والدبابات والغواصات ووسائل التدمير الاخرى والتي لا لزوم لها في جو السلام المرتقب.

ونصيحتي لحكام اسرائيل الذين يعيشون في حلم «اسرائيل الكبرى» ان ينتهجوا سياسة واقعية عقلانية ويعملوا على اجراء مفاوضات مع الشعب الفلسطيني وقيادته الوحيدة منظمة التحرير الفلسطينية والاكتفاء بحدود الـ ٦٧ مع سلام حقيقي لصالح الشعبين، وان يأخذوا العبرة من حكام جنوب افريقيا الذين يرضخون اليوم للشعب الافريقي وحقه في الاستقلال.

(الناصرة)

قرية عابود والانتفاضة

● اعداد: رمزي شاهين ● (تصوير: عبد الرحيم ريماوي)


● عابود: تقطيع اشجار من قبل احد المستوطنين ـ التصوير ١٩/٦/٩٠ ●

● الى الشمال الغربي من رام الله وعلى بعد ٣٠ كيلومترا منها تقع قرية عابود، متوسطة في هذا الموقع عددا من القرى الفلسطينية الاخرى.

تعتبر عابود من القرى القديمة ولها تاريخها المميز الذي ينبع من موقعها الجغرافي الجيد وهو قربها من «الخط الاخضر».

عابود من القرى التي تشتهر بزراعة الزيتون حيث كان يعتبر انتاج الزيتون المصدر الاساسي للدخل في الزمن القديم. لكنه في الوقت الحاضر اصبح مصدرا مساندا، حيث ان معظم الفلاحين اتجهوا نحو العمل في اسرائيل.

يبلغ عدد سكان القرية (١٥٠٠) نسمة ويوجد مثل هذا العدد او اكثر يقيمون خارج الضفة الغربية. ويشكل العمال نسبة ١٨٪ من عدد السكان، كذلك يشكل الخريجون والموظفون نسبة ٥٪ من عدد السكان.

ان موقع عابود على خط رئيسي للكثير من القرى الفلسطينية والمستوطنات الاسرائيلية ـ حيث لا يوجد بديل للمستوطنين الذين يسكنون المستوطنات «بيت سوف»، و «حلميش» و «عطيرت» الا الدخول من وسط القرية ـ اعطى هذه القرية دورا متميزا في الانتفاضة حيث قدمت عابود ثلاثة شهداء اثنان سقطا برصاص المستوطنين في السنة الاولى من الانتفاضة في شهر اذار ١٩٨٨ في اثناء مواجهات ليلية مع جيش الاحتلال والمستوطنين وهما احمد البرغوثي ورائد البرغوثي وسقطت الشهيدة مريم خوري في شهر آب من نفس السنة حيث دهستها احدى السيارات العسكرية.

وبلغ عدد المعتقلين من القرية في السجون الاسرائيلية سبعة عشر سجينا حرر منهم خمسة سجناء. وقد قامت سلطات الاحتلال بهدم منزل ابراهيم موسى وهو احد المعتقلين. كما استولت سلطات الاحتلال على بيت ابراهيم خوري وحولته الى نقطة عسكرية دائمة في عابود.

وعابود كبقية القرى والمدن والمخيمات الفلسطينية تتعرض يوميا الى ابشع الاجراءات القمعية التي استخدمتها وتستخدمها سلطات الاحتلال ضد اهلنا العزل في الضفة الغربية وقطاع غزة. وكان آخر هذه الاجراءات المستخدمة في عابود ـ بعد فشل جميع اشكال العنف والقمع الجماعي ـ منع التجول اليومي من الساعة السادسة والنصف مساء الى الساعة الخامسة صباحا، حيث تقوم سلطات الاحتلال وجنوده خلال فترة منع التجول بالقاء قنابل الصوت واطلاق الرصاص الحي وقنابل الغاز في كل الاتجاهات وبطريقة عشوائية مما ادى الى عدة حالات اغماء.

كذلك يقوم المستوطنون في ساعات متأخرة من الليل بقطع اشجار الزيتون الواقعة على جانبي الشارع الرئيسي بحجة القاء الحجارة من بين هذه الاشجار حيث بلغ عدد الاشجار المقطوعة (٥٠٠) شجرة. ويعتبر هذا الاجراء من ابشع الاجراءات. وهم يهدفون من هذا العمل الهمجي الانتقام من اهالي القرية.

مخطط الترانسفير في يافا باطل ومحال

● بقلم: خالد خير الله ●

● الحقيقة انني لم افاجأ عندما سمعت عن المخطط الجديد لاقتلاع ما تبقى من عرب يافا، حتى يتسنى لبلدية تل ابيب، وهي ممثلة للسلطة، القضاء على معالم يافا المتبقية، تمهيدا لمحو اسم يافا من التاريخ، لان عروس البحر يافا، كانت وما زالت رمزا من رموز الحضارة الفلسطينية وماضيها يشكل جزءا بارزا من تاريخ الشعب العربي الفلسطيني.

بعدما افشل اهالي حي العجمي من العرب واليهود مخطط «مدرج يافاه» سيء الصيت، تحاول البلدية الآن، وبحجة حل مشاكل القادمين الجدد والازواج الشابة، ان تنفذ مخطط «مدرج يافاه» على حساب عرب يافا. البلدية بالتعاون مع شركة الاسكان الحكومية «العميدار» لا تسمح للعرب بشراء البيوت المغلقة التابعة للشركة المذكورة، وتفضل هدم هذه البيوت مع انه يمكن ترميمها والسكن فيها، وخصوصا ان ازمة السكن حادة في يافا. الحديث عن تهويد يافا يثير الاستغراب لا سيما ان اغلبية سكان يافا هم من اليهود ورئيس البلدية يقصد حتما تهويد حي العجمي والذي اغلبية سكانه من العرب، حتى يوافق «حضرته» على ترميم احياء يافا. وقد قالها بصراحة هو والمسؤول عن ترميم حي العجمي، بأن لا امل باصلاح وترميم الحي، طالما ان اغلبية سكان الحي هم من العرب. هذه «واحة الدمقراطية» التي يفتخرون بها!!

قرار لجنة الرفاه والعمل في الكنيست سنة ١٩٨٢ ببناء ٧٥٠ وحدة سكنية خلال ٥ سنوات ظل حبرا على ورق لا اكثر، اذ تم بناء ٨٠ وحدة سكنية فقط!! وهذه الابنية في حي الجبلية ليست جيدة كالتي تبنى لليهود، اذ انها تقع امام المقبرة الاسلامية ولا توجد الجنائن والحدائق حولها كما هو الحال بجانب الوحدات السكنية التي تبنى لليهود، وكذلك فان اسعارها مرتفعة جدا. والقرض الذي يعطى للمستحقين لا يكفي لشراء الـ ٢٨ وحدة سكنية الباقية والمخصصة لعرب يافا، والتي بنتها شركة الاسكان المستدروتية «شيكون عوبديم». والغريب ان مسؤولي الشركة يدعون بأن اهالي يافا غير معنيين بشراء هذه المساكن! وهذا ادعاء كاذب وباطل، فالازمة السكنية هي جزء هام من مأساة يافا العامة الاجتماعية والاقتصادية. في السنين الماضية كانت شركة «عميدار» الحكومية تدعي بأنه ليس لديها بيوت فارغة صالحة للسكن ويأتي الان مدير شركة «عميدار» ايتان سولامي «ليدلي بدلوه» في مجال حل ازمة السكن للازواج اليهودية الشابة وللقادمين الجدد، وكل ذلك على حساب عرب يافا.

انني اشيد بصحوة مواطني يافا العرب وتصديهم لهذه المؤامرة الغاشمة، والهادفة الى تصفية ما تبقى من احياء يافا العربية.. وقد قال رئيس بلدية تل ابيب شلومو لاهط، في السابق، بانه يفضل رؤية عرب يافا يعيشون في اللد. ان المؤامرة تشمل ايضا ما تبقى من الاراضي العربية امثال اراضي عائلة شنير ودكة وابو سيف، حيث تمارس الضغوط عليهم لاخلائها وذلك بأثمان بخسة. ومقتل الاخوة شنير كان حلقة من سلسلة حلقات هذه المؤامرة. اني لأدعو اهالي يافا الكرام وبقية سكان يافا اليهود والمعارضة لمخططات لاهط الترانسفيرية الى احباط هذه المؤامرة الجديدة وافشالها، كما فشلت المؤامرات السابقة. كذلك فانني اشد على ايادي اللجنة الشعبية التي تشكلت مؤخرا والتي تمثل جميع المؤسسات الشعبية لعرب يافا، ان تعزيز وحدة اهالي يافا جميعا، ووقوفهم سدا منيعا امام مخططات الترانسفير السلطوية خير ما يحفظ لنا بقاءنا.

وقديما قال الشاعر والحكيم العربي اكثم بن صيفي لاولاده وهو على فراش الموت:

كونوا جميعا يا بني اذا اعترى خطب ولا تفرقوا احادا تأبى القداح اذا اجتمعن تكسرا واذا افترقن تكسرت افرادا.

(يافا ـ تل ابيب)

■ تعازينا الحارة ■

لجنة الاباء في مدرسة المغار «ب» تتقدم بأحر التعازي لآل دغش في المغار والخارج بوفاة المأسوف على شبابه الاستاذ

عفيف سلمان دغش

اثر حادث مؤسف. له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.



بقلم: راضي د. شحادة

اذا تكررت اللعبة الذرية فهل يبقى من يكتب تاريخها؟؟!

● في الساعة الثامنة والربع من صباح السادس من آب سنة ١٩٤٥ اسقط سلاح الجو الامريكي لاول مرة في التاريخ (وهي سابقة تاريخية مهمة تسجل «لصالح» امريكا) قنبلة ذرية مليئة باليورانيوم وتفجرت فوق مركز مدينة هيروشيما. كان الهيبوسنتر تلك النقطة من سطح الارض تقع مباشرة تحت مركز انفجار قنبلة ذرية ٥٨٠ م فوق مستشفى شيما (المستشفى في هذه الحالة لا يعني شيئا لان الطب لن يجدي ولن ينقذ احدا حتى الاطباء انفسهم). احدث الانفجار كرة ضخمة من النار شبيهة بالشمس الصغيرة، محررة اشعاعات حرارية هائلة جدا مما سبب فقدا فجائيا للهواء المحيط بالمنطقة وانفجارا ذا ضغط مرتفع تفوق قوته قوة الاعصار الاستوائي التيفون، في منطقة الفلبين او بحر الصين. ويقال ان حوالي ١٥٪ من الطاقة الناجمة عن القنبلة، تحولت الى اشعاعات راديواكتيفية و ٣٥٪ الى اشعاعات حرارية و ٥٠٪ الى قوة الانفجار. كانت النتيجة تأثيرا مباشرا على ٣٢٠,٠٠٠ مواطن و ٤٠,٠٠٠ جندي من القنبلة، في هذه الحالة لا فرق في القوة بين المواطن العادي والجندي المسلح. مات منهم ١٤٠,٠٠٠ بضمنهم ٢٠,٠٠٠ جندي مع نهاية كانون الاول سنة ١٩٤٥ و ٩٠٪ منهم ماتوا خلال اسبوعين. في تلك الفترة كان ما يعادل ٧٦٠٠ بناية و ٩٢٪ منها دمرت بسبب الانفجار والنيران اي بقي ما يعادل ٦١٨٠ بناية.

ثلاثة ايام بعد هذا الحادث وبالتحديد الساعة الحادية عشرة ودقيقتين من صباح التاسع من اب سنة ١٩٤٥ اسقطت ثاني قنبلة ذرية في التاريخ فوق مدينة ناغازاكي. كانت القنبلة معبأة بالبلوتونيوم وهو عنصر فلزي اشعاعي يستعمل في صناعة القنابل الذرية ويقدر بأنها حملت كمية من الطاقة تكفي لانتاج ٢٢ كيلوطن من الـ ت.ن.ت. كمية الحرارة المنبعثة من الكرة النارية قدرت بعدة ملايين من الدرجات الحرارية في لحظة الانفجار ووصلت الى ٣٠٠,٠٠٠ درجة في الـ ١/١٠,٠٠٠ من الثانية بعد الانفجار!! بعد ثانية، عندما وصل قطر الدائرة النارية الكروية الى اقصى حد وهو ٢٨٠ م، اصبحت درجة حرارة سطح الكتلة النارية ٥٠٠٠ درجة مئوية. النار الحمراء المشعة الملتهبة بشكل جنوني مخيف بدت كالشمس الصغيرة لمدة حوالي عشر ثوان. قدر المتضررون بـ ٢٨٠,٠٠٠ انسان، مات منهم ٧٠,٠٠٠ مع نهاية السنة. وبالرغم من ان القنبلة لم تسقط في المنطقة المزدحمة من ناغازاكي، فقد تضرر اكثر من ثلث المدينة.

التفاصيل مرعبة وبقايا الدمار المتناثرة حول وداخل متحف في هيروشيما تزيدك خوفا، ولكن الابتسامة بقيت تملأ وجه سوزوكو نومودا لأنها صممت ان تستغل المأساة كدرس في تعليم ضرورة الحياة والبقاء، ومن شباك متحف بقايا هيروشيما اطلت تلة جثث ورماد البشر الذين حولتهم القنبلة بسرعة البرق الى عدم. ثم اشارت بيدها الى بلاطة على ارض المتحف وقد ظهرت عليها نقطة صغيرة من السخام وقالت:

ـ هذه النقطة من السخام كانت انسانا، والقنبلة الذرية حولته الى نقطة سخام.

ترى، في الحرب القادمة:

ـ هل سيكون من يحتفظ ببقايانا في متحف؟

ـ هل سيبقى من بقايانا نقطة سخام على بلاطة او حجر رخام ام اننا سنصبح عدما وهباء ولا وجود؟

ـ من يستطيع ان يقدر كم هيبوسنتر وابيسنتر سيحدث خلال الحرب القادمة؟

ـ من يستطيع تحديد عدد الازرار الكومبيوترية الذرية، النووية، العنقودية، الكيماوية.. المزروعة على سطح الكرة الارضية وفي اعماقها وعلى اطراف الكواكب والنجوم، وهل تستطيع اية الة كومبيوترية يابانية او امريكية او روسية.. مهما بلغت من الدقة ان تحدد كم من الملايين من اجزاء الثانية تستغرق لتدمير العالم بأسره؟

ـ هل تضمن وجود آلة لتقدير قوة الانفجار او الاشعاع او الـ.. الخ وعلى اي كوكب او نجم ستركب هذه الالة؟

ـ هل تلة بقايا جثث ورماد الـ ٧٠,٠٠٠ من ضحايا هيروشيما ستبقى تلة كما هي ام ان الحرب القادمة ستذروها وتبعثرها من جديد؟

ـ هل سيحالفنا الحظ نحن ابناء الكرة الارضية الذين يزيد عددنا على خمسة مليارات ونصف مليار نطفة! فتكفي بقايانا تلة صغيرة او على الاقل لنقطة من سخام على حجر صوان ورخام؟

ـ هل سيكون المسؤولون عن تلك الازرار المدمرة على استعداد لتقدير البسمة التي تغطي وجه سوزوكو نومودا ولسماع قصيدتها عن حب الحياة وبقاء الانسانية، وهل ستجدي فلسفة شعراء سمك الفوغو عن الحياة والموت واحلام شعراء الشرق عن القمر ام ان العلماء المسؤولين عن مستقبل كوكبنا سيكونون مشغولين بدغدغة ازرارهم.

هل نضع ايدينا في ماء بارد ونطمئن بأن سياسة الانفراج الدولية هي لصالح الانسانية أم انها فترة هدوء ما بين حربين؟؟

ـ هل ستبقى ولو سوزوكو نومودا واحدة او شجرة بولونيا واحدة او زائر واحد لمتحف بقايانا او كاتب هواجس مسرحية واحد ليعبر لانسان واحد عما حدث؟

ـ هل سيبقى سمك الفوغو على قيد الحياة، وهل سيبدو موت جزء بسيط من البشر ممن تسمموا وماتوا بسبب أكلهم سمك الفوغو بالمقارنة مع هول الحرب الاخيرة امرا مضحكا او مبكيا مضحكا؟!

ـ هل ستبقى من الانسان النطفة نقطة سخام كما ابقتها القنبلة الذرية الاولى في التاريخ على قطعة من بلاطة!!

«مع الفجر»

● بقلم: سليم شومر ●

يافا انتصبي كالمارد فوق الهمم
وكسري الاطواق الملتفة
حول الحمم
توحدت مثلثاتك وهياكلك
ودنت ساعة الصفر
فعيوننا فداء لك، ارواحنا
اياديناا ارتفعت راياتنا
ارتفعت فوق الجبال
لبت وحدك هنا!
في قلبك نيران تضطرم
فلا تأبهي بأي شيء
فنحن سنواجه الاشرار
فكوني مثلا
وكوني حلما وكوني املا

وكوني الطريق والمسافات
وكوني الزمن والساعات
واقتربي بزوارقك المحملة
بعناقيد الذهب
الى الميناء
ولا تقفي مكتوفة الايدي
اكشفي لثامك وانتصبي
فها نحن هنا ننتظر ان تأتي
البسي اساور الذهب
ورشي العطر والرياحين
لوني خدودك، ومشطي شعرك
فعرسك اقبل مع الفجر
الاول للربيع..

(يافا)

"الاتحاد" قبل ربع قرن

مؤامرة جديدة على اراضي الطيبة

● الطيبة ـ لمراسلنا ـ حسب مخطط تهويد الجليل والمثلث تجري الان الاعدادات لاقامة مستوطنة جديدة في الجنوب الشرقي من الطيبة.

والقسم الاكبر والاهم من الاراضي المنوي اقامة المستوطنة الجديدة عليها يخص مواطنين من سكان الطيبة. وقسم كبير منها يفلحها اصحابها وهي مصدر رزقهم.

وقبل اسبوعين فوجيء اصحاب هذه الاراضي بتراكتورات تقلب ارضهم وتشق طريقا وسطها. وبعد مخاصمات ومشادات تمكنوا من ايقاف العمل مؤقتا في ارضهم الى حين الوصول الى تسوية. ولكن عملية شق الطريق لم تتوقف. وتجاوز العمل في شقها ارضهم الى الاراضي الواقعة الى الشرق منها مما يدل على اصرار السلطات على تحقيق مشروعها الجائر.

وعملاء دائرة القيم على اموال الغائبين وسماسرة الاراضي يحاولون الان بمختلف اساليب الضغط والارهاب والاغراء نهب هذه الاراضي من اصحابها. ومن الناحية الاخرى تحاول السلطات عدم الاعتراف بملكيتهم لهذه الاراضي والادعاء بأنها مسجلة على اسم الدولة او المندوب السامي.

وسكان الطيبة، كلهم، يستنكرون هذه المحاولة الظالمة ويقفون كرجل واحد وراء اصحاب الاراضي الصامدين.

ابرز العناوين التي تصدرت العدد

● ٥٠ الف جندي امريكي جديد الى فيتنام. قلق كبير في العالم اجمع من قرار جونسون.

● عبد الناصر امام طلبة جامعة الاسكندرية: المجتمع الاشتراكي يحتاج الى بناء اخلاقي جديد. تذكروا ان الشعب هو الذي يتحمل مصاريف وصولكم الى الجامعة.

● ٤٠ الف طالب وعامل يشتركون في معسكرات العمل التطوعية في الجمهورية العربية المتحدة.

(«الاتحاد» ٣٠ تموز ١٩٦٥)

عميد الموسيقى العربية محمد عبد الوهاب:

«نهلة القدسي هي حالة العشق المكتملة في حياتي»



● مع انها في السبعين، وهو في التسعين، فانها تغار عليه.. وهو يقول: «هي تعلم انني اخترتها من بين مئات النساء وانني احبها.. ولكنها ككل النساء تغار.. واذا لم تفعل ذلك فانني بكل تأكيد سأحزن» ● لم يسد احد الفراغ الذي تركه عبد الحليم حافظ ● انا لا اخاف الموت فليست هنالك قوة تمنع الموت. انما المرض هو عدوي اللدود ● لست بخيلا بل حريص وهناك فرق بين البخل والحرص ●

■التحاور معه كالبحث عن اللؤلؤ داخل قوقعة مغلقة بالانغام، هو في حالة عشق مستمرة يبحث عن الكلمة ويخلقها باحساسه، وعلى الرغم من كل السنوات التي مرت، ما زال يتمسك بشباب موسيقاه ويبحث عن الكلمة الجديدة.

في بداية حديثه اكد ان لكل حب حالته الخاصة وخواصه التي تختلف من تجربة الى اخرى، لذلك من الصعب مناقشة حالات الحب ووضع قوالب ثابتة لتلك المشاعر، وقال انه يعيش قصة حب جديدة مع كل نغمة، ولكنها قصة بلا بطلة محددة، انها انثى بلا اسم او عنوان، لنقل انها حورية خاصة بعبد الوهاب.

● لنتكلم عن حياة عبد الوهاب؟

ـ انا رجل لا يتعجل اي شيء في حياته، اعيش ايامي بهدوء شديد. استيقظ مبكرا واتناول افطاري في الفراش ثم آخذ حماما وابدأ في التفكير بمفردي بعيدا عن اي انسان. ويجيء وقت الغداء في الثانية والربع تماما، ثم اذهب الى فراشي لمدة ساعتين متواصلتين واستيقظ لاعمل حتى التاسعة فاتناول عشائي واخلد بعد ذلك الى الراحة، ومن المستحيل ان اسهر بعد الثانية عشرة مساء.

● انت رجل بخيل؟

ـ رجل حريص، وهنالك فرق كبير بين البخل والحرص. فانا ارفض الاستغلال او التبذير ولا يهمني ان اصرف بجهل حتى يقال انني رجل كريم فهذا سفه، انني احب المال ولكن ليس لادخره، بل لانفقه في مكانه الصحيح، لقد تغيرت كثيرا بعد زواجي من نهلة فتحولت من رجل يقال انه بخيل الى رجل يبحث عن اي شيء ليشتريه، لان نهلة قبل اي شيء انثى وبالتالي تعشق الاسراف.

● نهلة حالة مكتملة! ●

● ماذا عن زواج محمد عبد الوهاب؟

ـ تزوجت ثلاث مرات وفي كل مرة كنت احب ولكن للحب صورا مختلفة، واذا تكلمت عن حبي الاخير فببساطة اقول هو حالة العشق المكتملة في حياتي. كنت ابحث عن هذه السيدة بين كل النساء ولم اجدها في زوجتي السابقتين وعندما احسست بحبها يسري في عروقي تزوجتها وكرست كل حياتي لحبها وعشقها، انني اشعر معها بوجودي وكل منا يحاول تحقيق السعادة للاخر. انها نهلة ويكفي اسمها ليعبر عنها، نهلة القدسي امرأة مختلفة في كل شيء، ابتسامتها، اناقتها، حتى في حبها لي هي مختلفة لذلك استطاعت الاحتفاظ بي حتى الان.

● متى شعرت بالحب؟

ـ عندما رأيت عينيها واحسست بان العالم بداخلها قررت في تلك اللحظة أن احبها حياتي كلها. كان اللقاء في ١٩٥٨ في سوريا بعد اجرائي عملية جراحية صغيرة وانتقالي الى فندق «بريستول» لتمضية ايام النقاهة، واتصلت بي خالة نهلة السيدة عزيزة زوجة حيدر بك شكري وطلبت ان تراني فرحبت بها، جاءت معها نهلة وكانت ترتدي النظارة وطلبت منها خلعها، ولكنها لم توافق، فنزعتها انا، وكان نصيبي كلمات زجر منها ورؤية اجمل عيون.

● يقال ان زوجتك تغار عليك حتى الان؟

ـ هذا امر طبيعي للغاية، انها سيدة تحب زوجها، فلماذا لا تغار عليه حتى اذا تجاوز السبعين؟ ولان غيرة نهلة معقولة ولا تدمر الحياة الزوجية فانها تعلم تماما انني اخترتها من بين المئات وانني احبها. ولكنها، ككل النساء، تغار واذا لم تفعل فانني بكل تأكيد سأحزن، فالغيرة العاقلة اقوى دليل على الحب والعشق. ان ابسط ما يقال عن غيرة نهلة ما غنته ام كلثوم «عمري ما اشكي من حبك مهما غرامك لوعني، لكن اغير م اللي يحبك ويصون هواك اكثر مني».

● لص الحان؟ ●

● ماذا تفعل عندما يقال انك لص انغام؟

ـ لا شيء فالمهم هو الجمهور الذي يسمع عبد الوهاب ويحب الحانه، هذا اسلوبي وطريقتي. ربما يقول البعض انها سرقة ويستندون ويبقى عشق الجمهور لالحاني وحبي لفني.

● من هو الشاعر الذي عبر عن المرأة؟

ـ نزار قباني بلا منازع.

● لماذا؟

ـ هذا الرجل يعرف ما هي المرأة يكتب عنها وكأنه جزء منها فكل كلمة يسطرها في قصيدة له يعبر عن خلجة من خلجات المرأة. انني اراه الشاعر الوحيد الذي استطاع التعبير عن مشاعرها في جرأة لم يسبقه اليها احد.

● ونجاة؟

ـ عندما تفكر في حالة عشق وحب جديدة ومختلفة عليك البحث عن صوت يحوي بداخله التمرد والهدوء.. الثورة والاستسلام لذلك فان قصيدة نزار «اسألك الرحيل» التي لحنتها لا يمكن ان تقولها سوى نجاة.

● لماذا الحان عبد الوهاب غالبا على حنجرة نسائية؟

ـ انا لا اختار الصوت الذي يغني الحاني ولكن الانغام هي التي تختار الصوت. وانا رجل اخشى على عملي واخاف عليه، لذا يقع اختياري على الاصوات الاكثر خبرة وجمالا، وهذه تركزت في الحنجرة النسائية بعد رحيل عبد الحليم.

● ما هو اول شيء يلفت نظرك في المرأة؟

ـ اناقتها وهدوؤها. فالمرأة الجميلة تفقد بريقها وجمالها اذا لم تغلف هذا الجمال بثوب انيق ونفس هادئة، وكثيرا ما رأيت نساء جميلات ولكن لم يلفتن النظر لأنهن كن يبحثن فقط عن الموضة من دون ان يرتدين ما يناسب طبيعتهن.

● هل تخاف من الموت؟

ـ لا اخاف الموت بل المرض. فالموت له ميعاد محدد ولن تمنعه اية قوة، ولكن المرض هو عدوي اللدود. فأنا اكره الحياة التي نعيشها بلا استمتاع، والمرض هو اول شيء يمنعك من الاستمتاع بحياتك. طوال عمري كنت ادعو الله ان احيا حياة قصيرة، ولكن من دون مرض، والحمد لله اني عشت هذه السنوات الطويلة من دون مرض يقعدني عن الاستمتاع بها.

● ما هو الشيء الذي اخذه الموت من حياة عبد الوهاب؟

ـ لقد اخذ مني وسيلتي للتعبير، عبد الحليم حافظ الذي لا زلت حتى الان ابحث عنه ولم اجده، ولكنها الحياة.

● لذلك تسافر الى باريس وتبتعد عن لندن التي مات فيها عبد الحليم؟

ـ المشكلة ليست في المكان، لان عبد الحليم رحل ولا يهم اذا حدث هذا في لندن او في اي بلد آخر، ولكن ذهابي الى باريس دائما يرجع لعشقي لهذا البلد لانها عاصمة الابداع والفن حيث يولد كل يوم مجهولا بعبق سنوات طويلة مضت، انها المزج بين الماضي والمستقبل، وانا فيها اشعر ان حياتي عشتها قبل ذلك بالفي عام وسوف اعيشها بعد ذلك بالف عام. انها كامرأة احبها واعشقها.

● من هي المرأة التي يحبها عبد الوهاب؟

ـ التي تشعرني بأن كل اقوالي اوامر عسكرية واجبة التنفيذ ولا يملك قلبها سوى ترديد/ سمعا وطاعة يا مولاي/ التي تشعرني ان هذه الدنيا خلقت لتسكن بين كفي وانني امتلاكها ووطنها.

● هل تشتري لك نهلة عطرا فرنسيا خاصا؟

ـ نهلة تعطرني دائما باشواقها الي، لذلك فالعطر الذي يستخدمه عبد الوهاب لا يستعمله اي رجل آخر.

كلمات للحياة

● الذئب ما كان ليكون ذئبا لو لم تكن الخراف خرافا.

(شكسبير)

● ليست العظمة في الا تسقط ابدا، بل في ان تسقط ثم تنهض من جديد.

(كونفوشيوس)

حلم تاتشر بالهند



صرحت مارغريت تاتشر رئيسة الوزراء البريطانية ان حلم حياتها عندما كانت طفلة صغيرة هو العمل في الحكومة الهندية عندما كانت الهند تابعة لبريطانيا.

وقالت تاتشر ان امالها تحطمت عندما وصلت الى المرحلة الجامعية لان حكومة حزب العمال قامت بمنح الهند استقلالها عام ١٩٤٧ فتحولت الى دراسة العلوم، ومن بعدها القانون، ثم انخرطت في العمل السياسي لترتقي سلمه درجة بعد اخرى حتى وصلت الى رئاسة حزب المحافظين ورئاسة الوزراء بعد فوز هذا الحزب في الانتخابات.

ترى: هل كان انتماء تاتشر الى «المحافظين» المنافس اللدود لحزب العمال انتقاما من احباط هذا الحزب لامال تاتشر الكولونيالية.

في انتظار جوع الثعبان وخروجه

● ثعبان من فصيلة البواء لا يقل طوله عن ١,٨٠ م ووزنه عن ٧ كغم كان يقوم في الاسبوع الماضي بـ«جولة» ملفوفا حول عنق صاحبه عندما قرر فجأة تركه، واختبأ تحت الصخور في ميناء نوفيفيل على بحيرة بين في غرب سويسرا.

وبعد بذل كل ما في وسعه لاستعادته، استنجد مالكه برجال الشرطة والاطفاء ولكن النجاح لم يحالفهم هم ايضا، واستدعوا في نهاية الامر خبيرا في علم الزواحف، استخدم هو الاخر دون جدوى مولدات للدخان والماء المضغوط وحتى الهواء المضغوط، لاخراج الثعبان من جحره، وبعد فشل كل هذه المحاولات قرر صاحب البواء احاطة الصخور التي اختبأ تحتها بسياج حديدي والانتظار اسبوعين او ثلاثة حتى يجوع الثعبان ويخرج من جحره.

اسماء لا تموت

محمد مهدي الجواهري: (١٩٠٣ ـ)



● ولد محمد مهدي الجواهري في قرية النجف بريف العراق، وكان لنشأته اثر عميق في تكوين نفسه، لازمه طوال حياته.

وهو يعتبر من ابرز شعراء العراق، وقد التزم في كل قصائده بالشعر العمودي، لا لافتتانه بالشعر العربي وحسب، بل لاعتقاده كذلك ان مجتمعنا المعاصر يرتبط ارتباطا وثيقا بذلك التراث القديم، وهو لذلك يرى ان حركة التجديد في الشعر في شكله ومضمونه، ليست انعكاسا صادقا لحركة المجتمع، بل هي في واقع الامر استيراد مفتعل، دخيل عليه من الاداب الغربية.

وقد نظم الجواهري الشعر العاطفي الرقيق، كما نظم الشعر الوطني الملتهب.. نظم طوال حياته نحوا من ثمانية الاف قصيدة، تغنى في اكثرها بالحرية والسلام، فتمتع لذلك بشعبية طاغية، لم يبلغ مثلها شاعر عراقي آخر في العصر الحديث. وهو يعتبر نفسه، في مقابل هذه المكانة صورة لوطنه العراق، او انه «هو العراق نفسه، لسانه قلبه، ودمه فراته، وكيانه منه اشطاره».

وصدر للجواهري خمسة عشر ديوانا، اشهرها «بريد العودة» و «ايها الأرق». ويمكن تقسيم اشعاره حسب موضوعاتها الى: اشعار الحب، واشعار الغربة، واشعار السياسة، واشعار النضال، ثم اشعار الانسانية. ويمتاز الجواهري بمقدرته ان يرتجل القصيدة الطويلة عفو الخاطر.

والى جانب اشتغاله بنظم الشعر، عمل فترة طويلة بالصحافة، فأصدر في سنة ١٩١٣ جريدة «القرات»، وأصدر في سنة ١٩٣٦ جريدة «الانقلاب».

ورشح الجواهري لنيل جائزة نوبل اكثر من مرة، وذلك لما في كتاباته من احساس بالانسان المقهور الغريب المعذب، الذي يتطلع للخلاص من متاعبه، والذي يسعى ليحس بالامن والسلام.



● الاثنين ـ ٩٠/٧/٣٠ ●

١٨,٣٠ ـ موجز الانباء (بالعربية)
١٨,٣٢ ـ مجلة الرياضة
١٩,٣٠ ـ نشرة الاخبار (بالعربية)
٢٠,٠٠ ـ موجز الانباء (بالعبرية)
٢٠,٠٢ ـ «التاسع من آب» برنامج خاص يتضمن فصولا موسيقية وقراءات ومقابلات.
٢١,٠٠ ـ نشرة الاخبار (بالعبرية)
٢١,٣٠ ـ «نباتات حائط المبكى» فيلم وثائقي قصير
٢١,٤٠ ـ فيلم وثائقي عن الخراب الاول للهيكل
٢٢,٢٠ ـ برنامج الضيافة «هذا هو الوقت» برنامج خاص بيوم ٩ آب
٢٣,٢٥ ـ «يرمياهو» ـ سمفونية ليونارد برنشطاين
٢٣,٥٥ ـ الاخبار الليلية ونهاية الارسال

محو الامية الخطوة الاولى في طريق المساواة



● اعلنت الامم المتحدة عام ١٩٩٠ سنة دولية لمحو الامية. وتشير احصائيات اليونسكو الى وجود ما لا يقل عن ٩٠٠ مليون انسان في عالم اليوم لا يجيد القراءة والكتابة. ويعيش ٩٨٪ من الاميين في البلدان النامية. ولكن هذا لا ينفي وجود اميين في البلدان المتطورة ايضا. الا ان الامية تشمل بالدرجة الاولى السكان الاصليين والاقليات. ويوجد اضافة لذلك ١٢٠ الى ١٣٠ مليون طفل في سن الدراسة يمكن ان يكونوا من ضحايا الامية مستقبلا، حيث لا تتوفر لهم امكانية الدخول الى المدارس.

وتعاني افريقيا التي تبلغ نسبة الامية فيها ٦٠٪ من الامية كخلفة استعمارية اكثر من اي اقليم آخر. وتبلغ نسبة الامية في آسيا ٣٦٪ وفي امريكا اللاتينية ومنطقة الكاريبي ١٧٪ وتعاني النساء اكثر من غيرهن من هذه الظاهرة. وتبلغ نسبة الامية بين النساء اعلى حدودها مقارنة بالقطاعات الاجتماعية الاخرى.

وتنص المادة ١٦٤ من استراتيجيات نايروبي البعيدة المدى على ما يلي:

«يجب على الحكومات والمنظمات العالمية واليونسكو بشكل خاص ان تتخذ اجراءات خاصة بهدف القضاء على النسبة المرتفعة لظاهرة الامية بدعم من الاسرة الدولية حتى سنة ٢٠٠٠ وفي الوقت الذي تأتي فيه اهمية القضاء على الامية من ناحية شمولها للجميع نرى ايضا وضع برامج خاصة واولوية لفرض القضاء على العوائق التي ادت عموما الى كون نسبة انتشار الامية بين النساء اكثر من نسبتها بين الرجال..».

ومجلة نساء العالم تقف الى جانب الحملة الواسعة في السنة الدولية لمحو الامية وتخصص هذا العدد لمعالجة هذا الموضوع، اذ تقوم بنشر عدة مقالات من مناطق مختلفة حول هذا الموضوع. وتقوم المنظمات الاعضاء في «الدع» بفعاليات مستمرة من اجل القضاء على الامية في صفوف النساء، فهي تعي بأن هذه هي الخطوة الاولى في طريق تحقيق المساواة.

وتظهر الصور حملات محو الامية في اثيوبيا والنيبال وناميبيا وافغانستان ونيكاراغوا وفيتنام.

(عن «نساء العالم» العدد الثاني ١٩٩٠)

عالم الازياء



● ملابس سهرة صيفية حسبما عرضت في معرض الازياء بتل ابيب مؤخرا ●

(تصوير: «شيتسره» ـ خاص بـ «الاتحاد» ـ يافا)

كلمات متقاطعة

* * * لغز رقم (٦٥) * * *

● اعداد: توفيق وازدهار شاذلي ـ عرابة ●

افقيا:

١ ـ مهندس برج مشهور
٢ ـ الاسم الاول لمطرب مصري
٣ ـ اسم عملة في انغولا والبرتغال
٤ ـ الاسم الاول لممثلة مصرية مشهورة ـ للاستفهام
٥ ـ حاكم مصر زمن المتنبي ـ بيت الاسد
٦ ـ علم مذكر
٧ ـ تتمة الاسم الوارد في السطر الرابع ـ طريق
٨ ـ «اين» (مبعثرة) ـ يبكي
٩ ـ شره ـ مشروب خفيف ـ من الاقارب
١٠ ـ كاتب مصري معروف

عموديا:

١ ـ اديب فلسطيني شهيد
٢ ـ هدأ ـ ضعفت (معكوسة)
٣ ـ سأوكل ـ علم مذكر (معكوسة)
٤ ـ حروف علة
٥ ـ «رائده» (مبعثرة) ـ بريد (مجزومة)
٦ ـ تكاثر
٧ ـ احرك ـ عسى ـ محطة مدارية
٨ ـ حروف علة ـ اترك
٩ ـ انتاج مبدع ـ من اشهر الصيف ـ تحسس
١٠ ـ قائد الثورة الشيوعية ـ ملازم للشتاء

● ● حل لغز رقم (٦٤) ● ●

افقيا:

١ ـ احمد زكي ـ ره
٢ ـ سجرة ـ رشيد
٣ ـ اي ـ عرق ـ هم
٤ ـ برد ـ لام
٥ ـ سكب ـ ميل ـ اا
٦ ـ بلادي ـ دقل
٧ ـ حلب ـ دامور
٨ ـ حماد
٩ ـ حمص ـ بعيد
١٠ ـ منصور ـ بين

عموديا:

١ ـ سبح ـ سم
٢ ـ حسيبك للزمن
٣ ـ جم ـ رباب ـ ص ص
٤ ـ دريد
٥ ـ زهر ـ مي ـ صبر
٦ ـ قلي ـ داع
٧ ـ ير ـ ال ـ اديب
٨ ـ شهم ـ لم ـ د د
٩ ـ ريم ـ اع و ر
١٠ ـ د د ـ قادر ـ لن



● في وسط الصورة ـ زعيم الجبهة الوطنية في ليبيريا، تشارلس تايلور، الذي يوشك ان يطيح برئيس النظام الحاكم هناك. (صورة من «و.ص.ف»)

العراق يشجب صمت الغرب ازاء تصريحات الوزير نئمان حول امتلاك اسرائيل للاسلحة الكيميائية

● ويعرب عن استصغاره لقرار مجلس الشيوخ الامريكي بشأن فرض عقوبات اقتصادية عليه ●

● بغداد ـ «و.ص.ف» ـ شجب العراق، امس الاحد، صمت الغرب على اثر تصريحات وزير العلوم والطاقة الاسرائيلي، يوفال نئمان، الذي اكد ان «اسرائيل لديها الوسائل للرد على الاسلحة الكيميائية العراقية» بالاسلحة نفسها.

وقال ناطق رسمي عراقي، امس، ان هذا التصريح «لم يفاجئنا لان كل الدلائل تشير الى امتلاك اسرائيل لكل اسلحة الدمار الشامل سواء النووية منها او الكيميائية او البيولوجية».

وحمل الناطق على صمت الولايات المتحدة والغرب عموما حيال اسرائيل في الوقت الذي «تقيم الاوساط الامريكية والغربية الدنيا ولا تقعدها ضد العراق والدول الاخرى التي تتسلح لاغراض الدفاع عن النفس».

واضاف ان هذا الصمت «هو دليل اخر على المنهج المزدوج لسياستهم (الولايات المتحدة والغرب) في الشرق الاوسط والتي تركز على جعل اسرائيل القوة المهيمنة في المنطقة والسعي الحثيث لتجريد العرب من وسائل الدفاع المشروعة».

من جهة اخرى اعرب العراق، امس الاول السبت عن استصغاره لقرار مجلس الشيوخ الامريكي الذي يدعو الى فرض عقوبات اقتصادية عليه بسبب «موقفه العدواني» في الخليج مبديا في الوقت نفسه رغبته في اقامة علاقات متوازنة مع الولايات المتحدة.

وقال رئيس المجلس الوطني (البرلمان)، سعدي مهدي صالح: «نعلن باسم ممثلي شعب العراق استصغارنا لقرار مجلس الشيوخ الامريكي ونعلن ايضا ان الذي ليس له مصلحة في اقامة علاقات اقتصادية معنا فاننا نترفع عن اقامة علاقات اقتصادية معه».

واضاف صالح: «نعلن في الوقت ذاته اننا راغبون في اقامة علاقات متوازنة مع الولايات المتحدة قائمة على الاحترام المتبادل لمواقف كل طرف ان لم يلحق اذى بمصالح الطرف الاخر وعلى اساس الاحترام المتبادل لخيارات كل طرف في كل الاحوال والظروف».

احكام بالسجن!

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ اصدرت المحكمة المركزية في القدس، يوم امس (الاحد)، حكما بالسجن لمدة خمسة اعوام بينها عامان بالسجن الفعلي والباقية مع وقف التنفيذ ضد الشابين المقدسيين روحي عبد المنعم الرازم (٢٠ عاما) وسفيان زغلول اذكيدك (١٩ عاما)، وذلك بعد اسناد تهم احراق سيارات اسرائيلية اليهما.

وكانت محكمة رام الله العسكرية قد اصدرت حكما بالسجن الفعلي لمدة (١٨) شهرا ومثلها مع وقف التنفيذ ضد الشاب جميل حسين ابو عقل (٢٥ عاما) وبالسجن لمدة (١٦) شهرا فعلية و(١٨) شهرا مع وقف التنفيذ ضد الشاب داود سمور (٣٥ عاما) بتهمة امنية وهما من قرية بيت ريما/رام الله.

اغلاق مكتبين للعلاقات العامة تابعين لجمعية الدراسات العربية

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ اغلقت قوات الشرطة، عصر امس، مكتبين للعلاقات العامة تابعين لجمعية الدراسات العربية التي يديرها الاستاذ فيصل الحسيني لمدة عام كامل.

وكان عدد كبير من رجال «الامن» والشرطة قد داهموا المكتب الكائن في عمارة «التزمة» في الشيخ جراح في القدس المحتلة واجروا تفتيشات في المكتب المكون من ثلاث غرف واخذوا بعض الوثائق والملفات الخاصة بالمكتب. هذا ومنع افراد الشرطة الصحفيين من الدخول الى المبنى في اثناء عملية المداهمة وحتى انهائها.

ويجري امر مماثل للمكتب الواقع في شعفاط شمالي المدينة.

بعد حوالي ٢،٥ سنة من اصابته بشلل تام:

● تتمة من ص ١ ●

مسيرة اتجهت نحو مبنى المواطنة عزيزة رشماوي الذي استولى عليه الجنود قبل عام بأمر عسكري فيما تنتشر شائعات عن النية في اقامة مقر تابع للادارة «المدنية» الاحتلالية بالقرب من المبنى حيث تم احضار ابنية جاهزة لهذا الغرض. وقد ردد المشتركون في المسيرة الهتافات ضد الاستيلاء على المنزل والاراضي المحيطة به وضد اقامة نقطة عسكرية ومقر للادارة «المدنية» وسط حي سكني. ولوحظ ان قوات الجيش لم تتدخل لقمع المسيرة التي قطعت كيلومترين (ذهابا وايابا) بما في ذلك اثناء توقفها قبالة المبنى الذي حول الى معسكر. هذا وبعد تفرق المسيرة اخذ الشبان في وضع الحواجز الحجرية في الشوارع ورشق قوات الجيش بالحجارة. واستخدم الجنود مختلف العيارات وقنابل الغاز لكنه لم يبلغ عن وقوع اصابات. وشهد الحي الشمالي من طولكرم مساء امس الاول اشتباكات بين الاهالي وقوات الاحتلال التي قامت باعتقال الشاب عماد ضميري (٢٥ عاما). وكانت القوات الاسرائيلية قد حاصرت مسجد «السلام» في مخيم طولكرم بحجة تنظيم احتفال ديني داخله. كما رشقت الحجارة تجاه السيارات العسكرية الاسرائيلية في عنبتا، مخيم طولكرم، قلقيلية، طولكرم، ومخيم عين بيت الماء. فيما تم الاعلان عن نابلس منطقة عسكرية مغلقة. ولدى اقتحام القوات الاسرائيلية لقرى حارس وعلار وصيدا وقعت بعض المصادمات بين الشبان وجنود الاحتلال الذين اطلقوا نيران اسلحتهم تجاه المتنفضين. هذا ورفعت السلطات، الليلة قبل الماضية، نظام منع التجول عن قرية عتيل (طولكرم) بعد استمراره لاربعة ايام، واصدرت المحكمة العليا الاسرائيلية بالقدس قرارا باغلاق ثلاثة منازل (١٩ غرفة) في حي قرية دير بلوط (نابلس) تعود لمواطنين متهمين بالمشاركة في اعمال الانتفاضة. وكان الجنود قد اعتدوا بالضرب المبرح على ثمانين من مخيم الدهيشة في اثناء سيرهما في حي الدوحة بمدينة بيت جالا، مما ادى لاصابتهما بكسور ورضوض في انحاء الجسم ادخلا على اثرها مستشفى المقاصد بالقدس. وافاد مراسلنا ان الشبان هاجموا الدوريات العسكرية في كل من بيت لحم، بتير والخضر، بالحجارة والزجاجات الفارغة.

● قطاع غزة ●

اصيب العشرات من اهالي القطاع خلال الصدامات والمواجهات في الـ (٢٤) ساعة الماضية بينهم اصابات جراء الضرب المبرح والاختناق بالغاز المسيل للدموع الذي القي بكثافة داخل الاحياء السكنية، حيث قام جنود الاحتلال باقتحام المنازل في مدينة خانيونس واغراقها بالغاز المسيل للدموع، وخلال ملاحقة مجموعة ملثمين في مخيم البريج اطلق افراد حرس الحدود النار عليهم داخل احدى البيارات مما ادى لاصابة ثلاثة منهم، اعتقل احدهم لاحقا وتم نقله لمستشفى سوروكا في بئر السبع. وعلى خلفية هذا الهجوم شهد المخيم اعمال احتجاج ومظاهرات واسعة مما ادى لاصابة جمال عبد الله (٢٨ عاما) بعيار ناري في الساق والشاب عماد الحواجرة (١٦ عاما) برضوض في الظهر والساقين جراء الضرب المبرح حتى الاغماء، هذا اضافة لاصابة (٦) مواطنين جراء الضرب وتم علاجهم في العيادة التابعة للوكالة، وتواصلت المواجهات الليلة الماضية في رفح حتى ساعة متأخرة حيث اصيب (١٠) مواطنين بجراح، واجهضت السيدة فايزة الاسطل (٢٨ عاما) حملها واصيبت الحامل الام جميل عفانة (١٩ عاما) بنزيف حاد جراء الغاز المسيل للدموع، فيما اصيب خمسة اطفال بجروح وكدمات في الوجه بعد تعرضهم للضرب.

وهدمت سلطات الاحتلال سورا يحيط بقطعة ارض تبلغ مساحتها (١٠٠٠) متر مربع تعود لعائلة ابو مملوح وسورا آخر يحيط بقطعة ارض تبلغ مساحتها (٢٠٠) متر مربع لعائلة ابو حجير وذلك بدعوى رشق الحجارة على الدوريات العسكرية من خلف هذه الاسوار.

من ناحية ثانية داهمت مجموعة من الجنود منزلا في منتصف الليلة قبل الماضية في مخيم تل السلطان برفح يعود لعائلة اليزب وذلك بعد كسر بابه الحديدي واعتدوا على المواطن محمد اسماعيل اليزب (٧٠ عاما) وزوجته مريم (٦٥ عاما) واولاده الاربعة الذين تتراوح اعمارهم بين (٢٨ ـ ٣٨ عاما) بالضرب المبرح، ولم تسلم زوجة احد ابنائه الحامل في شهرها الثاني من اعتداء الجنود.

استمرار التوتر على محاور القتال في

● تتمة من ص ١ ●

وتلقى الحص، الليلة قبل الماضية، رسالة من وزير الخارجية الايراني، علي اكبر ولايتي، حول الاقتتال في اقليم التفاح، نقلها للاول القائم بالاعمال الايراني، محمد جواد زمانيان.

واوضحت المصادر المقربة من الحص ان المسؤول الايراني اكد بعد اجتماعه مع الحص ان ايران تؤيد انتشار الجيش اللبناني في اقليم التفاح، اذا وافقت جميع اطراف النزاع على هذه المبادرة.

وعلى صعيد المعارك اورد مراسل وكالة الصحافة الفرنسية ان قصفا متقطعا وقع، امس، بين مقاتلي «حركة امل» و «حزب الله» على الرغم من تعهدها بالتزام «هدنة انسانية» لمدة ٤ ساعات تلبية لنداء اللجنة الدولية للصليب الاحمر.

وقد طلب الصليب الاحمر هذه الهدنة كي يتسنى له نقل ضحايا المعارك العنيفة التي وقعت، امس الاول، واسفرت عن مقتل ٢٢ شخصا واصابة ٨٣ اخرين بجراح. وبذلك يصل عدد ضحايا المعارك في اقليم التفاح على مدى ١٣ يوما الى ١١١ قتيلا و ٣٦٧ جريحا.

في نهاية زيارة استطلاعية للمناطق المحتلة واسرائيل

وفد اتحاد الصحفيين العالمي يطالب باطلاق سراح جميع الصحفيين المعتقلين بسبب قيامهم بواجبهم المهني!

● المطالبة ايضا بكف ايدي الرقابة عن الصحف الفلسطينية وبوقف المضايقات ضد الصحفيين ●

● القدس ـ مكتب «الاتحاد»، من احمد سيف ـ عقد وفد اتحاد الصحفيين العالمي، الذي انهى امس زيارة تقصي الحقائق للمناطق الفلسطينية المحتلة واسرائيل، مؤتمرا صحفيا في قاعة الفندق الوطني في القدس.

افتتح المؤتمر الصحفي رضوان ابو عياش، رئيس رابطة الصحفيين العرب في المناطق المحتلة، فرحب بالضيوف ونوه لاضطرار رئيس الوفد ورئيس الاتحاد العالمي للصحفيين للسفر قبل انهاء الجولة وذلك لاسباب طارئة. تلاه عضو الوفد ميخائيل موسيف (الاتحاد السوفييتي) الذي استعرض برنامج الزيارة، حيث اجتمع الوفد مع بعض الرسميين الاسرائيليين واعضاء من حركات السلام الاسرائيلية وقام بجولات ميدانية في المناطق المحتلة والتقى عددا من الصحفيين الفلسطينيين كما زار مخيم العمل التطوعي في الناصرة. واضاف ان الوفد اطلع على الصعوبات التي تعترض عمل الصحفيين الفلسطينيين. وعن نتائج هذه الجولة قال موسيف انهم طالبوا السلطات الاسرائيلية بتحقيق مطالب الصحفيين الفلسطينيين وتحسين اوضاع عملهم. واكد دعم الاتحاد العالمي للصحفيين لزملائهم الذين يعملون في ظروف صعبة للغاية في المناطق الفلسطينية المحتلة. واضاف ان رئيس الوفد كارل نوردنسترج (فنلندا) زار الصحفي الاسرائيلي المعتقل ميخائيل فارشسكي في سجنه وبحث معه ظروف العمل الصحفي السيئة في اسرائيل. وانهى موسيف حديثه قائلا: «سنواصل جهودنا لاستمرار اطلاع الرأي العام العالمي على ظروف عمل الصحفيين الفلسطينيين».

وتحدثت عضوة الوفد كريستين ديلان (فرنسا) عن لقائهم مع يوسف اولمرت، رئيس مكتب الصحافة الحكومي الاسرائيلي، فقالت «كان لقاء عدوانيا» وانكر اولمرت وجود صحفيين فلسطينيين في الاعتقال مدعيا بانهم «ارهابيون». واضافت «انني الان ادرك معنى الاحتلال، لقد رأيت الواقع بام عيني».

اما قسطنطين ايفانوف (بلغاريا)، سكرتير الاتحاد، فأشار الى ان هذا هو الوفد السابع من الاتحاد الذي يزور المناطق المحتلة. واكد استمرار التعاون مع رابطة الصحفيين العرب، حيث اعلن تبرع اتحاده بمختبر تصوير للرابطة ودورات صحفية للصحفيين الفلسطينيين. واضاف جيم بوميلا (بريطانيا) ان الشخصيات الاسرائيلية الرسمية رفضت الاصغاء لمطالب الوفد. واكد ان الاتحاد سيستمر بارسال وفود» للمناطق المحتلة للاعراب عن تضامن الاتحاد مع الصحفيين الفلسطينيين ومطالبهم.

هذا وحضر المؤتمر عدد من عائلات الصحفيين المعتقلين في السجون الاسرائيلية.

وكان الوفد قد بعث برسالة لاسحق شمير مطالبا بما يلي:

١ ـ اطلاق سراح جميع الصحفيين السجناء والمعتقلين اداريا بسبب قيامهم بواجبهم المهني.

٢ ـ وقف الرقابة على الاعلام، خصوصا في المناطق المحتلة، ووقف المضايقات ضد الصحفيين.

٣ ـ الغاء اوامر منع توزيع بعض الصحف والنشرات في المناطق المحتلة.

٤ ـ تمكين الصحفيين الفلسطينيين من العمل بنفس الظروف المتاحة لزملائهم الاسرائيليين.

هذا واجتمع الوفد امس في نهاية جولته مع وفد من الحزب الشيوعي الاسرائيلي برئاسة عوزي بورشطاين، الناطق الاعلامي باسم الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة. كما عقد اجتماعا آخر مع هيئة تحرير صحيفة «الطليعة» المقدسية.

دي كلارك يطلب من مانديلا استبعاد جو سلوفو من الجلسة الثانية للمفاوضات!

● جوهانسبورغ ـ «و.ص.ف» ـ اعلن المؤتمر الوطني الافريقي، في نهاية الاسبوع، ان رئيس جنوب افريقيا، فريدريك دي كلارك، طلب من زعيم المؤتمر الوطني الافريقي، نيلسون مانديلا، استبعاد الامين العام للمؤتمر جو سلوفو من الجلسة الثانية للمفاوضات مع الحكومة المحددة في السادس من آب القادم في بريتوريا.

واعلن امين الاعلام في المؤتمر الوطني الافريقي، بالو جوردان، في مؤتمر صحفي عقده في جوهانسبورغ، ان مانديلا سيلتقي دي كلارك في الاول من اب لينقل اليه جواب الحركة الوطنية السوداء.

واضاف ان اللجنة الوطنية التنفيذية التابعة للمؤتمر (الهيئة القيادية) التي عقدت اجتماعا طارئا صباح يوم الجمعة ستبحث بعمق هذه المسألة في اجتماع جديد قد يعقد خلال الايام المقبلة وعلى الارجح اليوم (الاثنين).

وكان رئيس جنوب افريقيا التقى يوم الخميس الماضي طوال ساعتين ونصف الساعة مانديلا لبحث الموقف الناجم عن اعتقال عشرات من اعضاء المؤتمر الوطني الافريقي والحزب الشيوعي مؤخرا للاشتباه في قيامهم بالعمل على «قلب الحكومة الحالية لجنوب افريقيا»، الامر الذي تفته اللجنة الوطنية التنفيذية للمؤتمر الوطني الافريقي متهمة الصحف باختلاق هذه الهستيريا.

الاعلان عن اعضاء حكومة الجبهة الوطنية في ليبيريا

● ابيدجان ـ «و.ص.ف» ـ اعلنت الجبهة الوطنية الليبيرية التي تقاتل للاطاحة بالرئيس صمويل دو، الليلة قبل الماضية، اسماء اعضاء الحكومة التي شكلها رئيس الجبهة تشارلس تايلور.

واستخدم المتمردون اذاعة خاصة بالمبشرين الامريكيين البروتستانت تم التقاطها في ابيدجان. وتلي البيان باللغة الانكليزية ثم باللغات المحلية مع موسيقى عسكرية وتراتيل دينية. وانتهى البث بالنشيد الوطني الليبيري.

ويبدو برنامج البث هذا، وهو الثاني خلال يومين، جزءا من خطة تايلور الذي يسعى الى التاكيد على انه بات يمثل ليبيريا من الان فصاعدا.

وقد اوضح المتمردون ان مطار روبرتسفيل الدولي سيكون مفتوحا امام حركة الملاحة اعتبارا من يوم امس الاحد على الرغم من ان اية شركة لا تتوقع القيام برحلات الى ليبيريا.

وتضم حكومة الجبهة الوطنية توماس ووبو (الدفاع) وتوغا غايا (التخطيط والاقتصاد) وبيبيغ ديفبون (الصحة) ولافالا سوبوو (العدل).

واعلن تايلور انه سيرشح نفسه للرئاسة في الانتخابات الحرة المقبلة المقرر ان تجري خلال ستة اشهر.

واعلنت منظمة «اطباء بلا حدود» البلجيكية، امس الاول السبت، في بروكسل ان رجالا مسلحين اختطفوا ٣٠ شخصا كانوا يعالجون في احد مستشفيات مونروفيا ثم اعدموهم.

واوضح مصدر موثوق به ان الخاطفين وهم جنود في جيش الرئيس دو هاجموا جرحى ينتمون الى قبيلتي الجيو والمانو اللتين تنتمي اليهما أغلبية المتمردين.

فور تسلم منصب رئيس بيرو:

البرتو فوجيراما يندد بالتضخم الهائل المتراكم في فترة سلفه، الان غارسيا

● ليما ـ «و.ص.ف» ـ تسلم البرتو فوجيراما بعد ظهر امس الاول السبت، في ليما مهماته رئيسا للجمهورية بعد ان ادى اليمين الدستورية وارتدى وشاح رئاسة الجمهورية.

وكان فوجيراما، وهو ابن مهاجر ياباني، قد انتخب في العاشر من حزيران الماضي، وهو ثالث شخص ينتخب دمقراطيا لتولي منصب الرئاسة في غضون عشر سنوات. وهذا ما يشكل رقما قياسيا في تاريخ البلاد.

واعلن الرئيس الجديد في خطاب تنصيبه في المجلس الوطني ان الحكومة انشأت لجنة لمكافحة الفساد ستجري تحقيقات حول المداخيل غير المشروعة في الادارة. واكد ان «حكومتنا لن تتراجع في كفاحها ضد الفساد».

واعلن الرئيس فوجيراما انه سيقدم مشروع قانون لالغاء تأميم النظام المصرفي الذي اقر سنة ١٩٨٧ في ظل رئاسة سلفه الان غارسيا.

وندد في رسالته الاولى الى الامة بالتضخم «الهائل» الذي تراكم في فترة رئاسة غارسيا. الا انه لم يعلن عن التدابير التي يعتزم اتخاذها لتصحيح الوضع الاقتصادي وهو الامر الذي سيكون من مسؤولية رئيس الوزراء وزير الاقتصاد خوان هورتادو ميلر.

بعد ان هدد الانقسام

● تتمة من ص ١ ●

الخدمة العسكرية على جدول الاعمال الجماهيري. فنحن كأعضاء حركة «راتس» نعتقد بان السياسة المجنونة التي تنتهجها الحكومة في المناطق المحتلة تجلب الجنود الى اجتياز الخطوط الحمراء التي يجب الا نجتازها. ونحن اعضاء حركة «يوجد حد» نعتقد بانه قد تم اجتياز الخطوط الحمراء. فمن ينتظر تنفيذ اوامر الترانسفير لكي يرفض عندها، فسيلقى نفسه ينتظر ارتكاب جرائم أفظع من تلك».

وكان الاجتماع جاء على خلفية الخلاف الناشب حول الموقف من هذا الموضوع بين القادة الكبار (من الصف الاول) في الحركة وبين قيادات من الصفين الثاني والثالث وبعض الكوادر. وبرز هذا الخلاف، بوضوح، من خلال العريضة التي وقع عليها (٣٤) منتخبا في سلطات محلية يهودية مختلفة، معظمهم من اعضاء وممثلي حركة «راتس»، يعلنون فيها، صراحة، تأييدهم ودعمهم التامين لرافضي الخدمة العسكرية في المناطق المحتلة.

وكان من بين الموقعين على العريضة المذكورة (والتي نشرت في بعض الصحف كاعلان) اورنان يكوتيلي، نائب رئيس بلدية القدس واحد الشخصيات المركزية في حركة «راتس». وفي مقابلة اجراها الصحفي غدعون رايخر («يديعوت احرونوت»، امس الاحد) مع يكوتيلي اوضح الاخير بأن «غالبية الموقعين على هذه العريضة هم اعضاء حركة راتس لكن هنالك ايضا اشخاص من حركات واحزاب اخرى مثل «ادي بن شطريت من مبام». واضاف: «جميع اعضاء راتس الموقعين على العريضة يشغلون مناصب رسمية لكن هذا هو موقفهم الشخصي. ونحن لم ننشر هذا الاعلان (العريضة) باسم حركة راتس عن سبق اصرار وتعمد وذلك لان هذه القضية (رفض الخدمة العسكرية في المناطق المحتلة ـ المحرر) هي موضع خلاف في الحركة. فشولميت الوني، مثلا، عبرت مرارا عن تأييدها ودعمها لرفض الخدمة في المناطق المحتلة بينما يوسي سريد وران كوهن يعارضانه».

واوضح يكوتيلي موقفه وموقف زملائه قائلا: «قبل سنتين كنت من اشد المعارضين، اطلاقا، لظاهرة رفض الخدمة وذلك لسببين: اولا ـ التوجه القائل بأنه من المفضل ان يخدم اناس مثلنا، ذوو توجه انساني، في المناطق المحتلة. ثانيا ـ انه في اللحظة التي تخرق فيها نحن القانون فان من شأن ذلك ان يعطي شرعية للطرف الاخر، اي اليمين، بأن يخرق، هو ايضا، القانون. لكن ما حصل خلال السنتين الاخيرتين هو ان الجيش، بقيادة يتسحاق رابين، تجاوز كل الخطوط الحمراء الممكنة والتي بالامكان تخيلها وتحملها. وعليه، فانني الان اؤيد وادعم رفض الخدمة في المناطق المحتلة».

وردا على سؤال عما اذا كان يدعو، صراحة، الى التمرد قال يكوتيلي: «اعتقد انه في قضية المناطق المحتلة ثمة مكان لخطوات واجراءات دراماتيكية حادة كهذه. صحيح ان الذين يفكرون مثلي ما زالوا يشكلون، حتى الان، اقلية ضئيلة. ولكن، هنالك عدد كبير من الذين يرفضون الخدمة في المناطق المحتلة ولا يدخلون السجن لانهم ينجحون في تحصيل اعفاءات لاسباب مختلفة. اولئك هم رجال والرفض الاسود، وهم يعدون بالآلاف».

وحول الموقف من معاقبة رافضي الخدمة العسكرية في المناطق المحتلة قال يكوتيلي: «نحن نعلن، في عريضتنا، اننا نحترم ونقدر اولئك الذين يدفعون ثمن موقفهم ورفضهم تأدية الخدمة. اذ يجب دفع الثمن. ولكن، عندما ارى شابا يقضي في السجن شهرا كاملا بسبب رفضه تأدية الخدمة العسكرية في المناطق المحتلة وهذا يعادل عشرين بالمئة من الفترة التي يقضيها الراب موشي ليفنغر بسبب قتله عربيا ـ فان ذلك يعني ان القانون الذي يحدد ثمن رفض الخدمة او ثمن القتل هو قانون مشوه وغير عادل».

واعلن نائب رئيس بلدية القدس، في سياق المقابلة، ان حركة «الكيبوتس القطري» (مبام) «ليست بعيدة عن دعم موقفنا الداعي الى رفض الخدمة» وانه «حتى في حركة الكيبوتسات الموحدة ـ التكام ـ (حزب «العمل») هنالك كثيرون ممن يفكرون مثلنا».

وردا على سؤال حول ما اذا كانت «أراء كهذه ستؤدي الى خراب الدولة» قال يكوتيلي: «لا. بل انني واثق بأن آراء كهذه ستؤثر على استمرار حكمنا في المناطق المحتلة. وقد اكد البروفيسور يشعياهو ليبوفيتش، مرارا وتكرارا، انه اذا ما وجد في هذه الدولة اربعة الاف رافض للخدمة العسكرية في المناطق المحتلة فان الاحتلال سيسقط، فورا. ومما لا شك فيه ان هذه القضية تمس، اخلاقها ونفسها، الجنود الذين يخدمون في المناطق المحتلة وكذلك اهاليهم».

وفي النهاية، قال يكوتيلي: «انني اتجول كثيرا في البلاد بين مختلف القطاعات من اليمين ومن اليسار والاحظ، بوضوح، ان صبر الناس ينفد من استمرار السيطرة على مليون وثمانمائة الف فلسطيني».

توفيق زياد للوفود الاجنبية، في اختتام

● تتمة من ص ١ ●

بضعة ايام، وتعرفتم على قضايانا ومشاكلنا، وشاهدتم وستشاهدون بعد، قسما منها على الطبيعة. فانقلوا الحقيقة، الحقيقة فقط، الى شعوبكم. ونحن واثقون من انكم، ايها الاصدقاء، تستطيعون تمثيلنا».

واضاف زياد: «نحن نؤمن بأن الانسان يجب ان يكون هدفا لكل نشاط بناء. هذه هي سمة عصرنا ايضا. توجد بينكم وفود من الدول العظمى ـ الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي وبريطانيا وفرنسا. وينقصنا وفد الصين. لكنني اعتقد ان القوة الاعظم هي التفاهم بين الشعوب. وانني لمتفائل حقا بأن يأتي مجتمع العدل الاجتماعي في عالمنا. فلا مفر، يجب ان نعيش سواسية لاننا ولدنا متساوين».

وكان نائب رئيس البلدية، سهيل فاهوم، قد افتتح اللقاء بتحية شكر الى المتطوعين على تضامنهم مع الناصرة.

واستقبل المتطوعون الاجانب كلام رئيس البلدية ونائبه بالهتاف: «الناصرة. متضامنون معكم». وعبر العديد من اعضاء الوفود المتكلمين عن تأثرهم من مشاركتهم في هذا المخيم، خصوصا الذين يأتون هنا لاول مرة (هنالك حوالي العشرة اشخاص حضروا للمرة الثانية). واعلن رئيس الوفد الفرنسي: سوف تبنى حركة تضامن شعبية كبيرة في فرنسا مع الناصرة ومع الجماهير الفلسطينية في اسرائيل. واعلن مندوبو هولندا وايطاليا وفنلندا ايضا عن اقامة حركات ونشاطات تضامنية. وقال رئيس الوفد السوفييتي: كنا وسنبقى دائما معكم. واعلن عضو الوفد الامريكي وهو من اصل عربي فلسطيني: «لمسنا بأنفسنا كيف يعمل هذا الشعب هنا بروح قصيدة توفيق زياد ـ كأننا عشرون مستحيل». واكدوا جميعا انهم سيعودون الى بلادهم وهم يشعرون بواجب ان يكونوا سفراء لشعبنا الفلسطيني.

● يوم العمل الاخير ●

هذا وتميزت اعمال يوم امس الاحد، اليوم الاخير في المخيم، بتعبيد الشوارع التي كان جرى اعدادها خلال الايام السابقة، وهي ٦ آلاف متر مربع، وبصب الباطون فيما تبقى من الجدران الواقية. وقام نشطاء المخيم بفك خيامه ومرافقه وتخزينها طيلة يوم امس وحتى المساء.

ومن خلال هذا العمل الشاق وفي خضمه كانت تقام حلقات الغناء والدبكة الشعبية مصحوبة بالزغاريد. فهذا هو عرس العمل والكرامة.

ومن الجدير ذكره ان عدد المتطوعين هذه السنة قارب الستة آلاف انجزوا ستين مشروعا قيمتها المادية (فيما لو نفذها مقاولون) تصل الى مليون شيكل (حوالي ٤٨٥ الف دولار)، اي ما يعادل ضعفي ميزانية التطوير التي تصادق عليها الحكومة للبلدية. وبانتهاء هذا المخيم، وخلال السنوات الـ ١٥ الماضية، تكون المخيمات قد حققت ربع مليون يوم عمل واكثر من الف مشروع تطويري، اضافة الى كونه تحول الى مظاهرة دولية للتضامن مع الشعب الفلسطيني وقضيته، فيه ترفع شعارات السلام والتعايش وفيه تمارس فعليا باشتراك الوف المتطوعين الفلسطينيين (من اسرائيل والمناطق المحتلة) واليهود والاجانب والاخوة السوريين من هضبة الجولان المحتلة.

مع الاحداث

قرار «اوبيك» برفع سعر النفط ـ انتصار للعراق

● صدام حسين ●

اتفقت الدول الاعضاء في منظمة الدول المصدرة للنفط «اوبيك»، في اجتماعها في جنيف يوم الجمعة الماضي، على رفع سعر برميل النفط من ١٨ دولارا للبرميل الى (٢١) دولارا.

واعلنت هذه الدول ان من المحتمل ان ترفع اسعار النفط، مرة اخرى، حسب الحاجة. كذلك اتفقت هذه الدول، من جديد، على حجم الانتاج الاجمالي للنفط وحصة كل دولة من هذا الحجم الاجمالي.

وأشار المعلقون السياسيون والاقتصاديون الى الاهمية الاقتصادية ـ السياسية لهذه الخطوة. فهذه هي اول مرة، منذ عشر سنوات، يرفع فيها سعر النفط.

فخلال السنوات العشر الماضية قامت الامبريالية الامريكية بجهود سياسية وابتزاز اقتصادي لتمزيق وحدة دول اوبيك، وبالتالي لاخفاق تضامنها مما ادى الى انخفاض مستمر في سعر النفط.

كذلك استغل الغرب الحرب العراقية ـ الايرانية استغلالا وحشيا لشراء النفط من العراق وايران باسعار زهيدة نظرا لحاجة الدولتين، خلال الحرب للعملة الصعبة.

والان يبدو ان هنالك وضعا جديدا. فالعراق وايران تقفان على رأس الدول المطالبة برفع سعر النفط. وفي التوتر الشديد بين العراق والكويت ملامح هذا الصراع. فالكويت كانت من اشد الدول معارضة لرفع سعر النفط.

ولذلك هناك حقيقة في تعقيب المراقبين بان قرار «اوبيك» برفع سعر النفط، هو من زاوية سياسية معينة «انتصار العراق».

وارتباطا بهذا صعدت الولايات المتحدة من حملتها المستيرية ضد العراق، متهمة الرئيس العراقي صدام حسين بابشع التهم. كما ان مجلس الشيوخ الامريكي اقر عددا من الاجراءات العقابية اقتصاديا وسياسيا للعراق، في مقدمتها اجراء «رقابة صارمة على التصديرات للعراق».

ولان الاقتصاد والسياسة مترابطان فقد اشار المراقبون ايضا الى ان العراق وقف بحزم الى جانب م.ت.ف ضد السياسة الامريكية المعادية للشعب الفلسطيني كما كان للرئيس العراقي صدام حسين دور هام في اتخاذ قرارات متضامنة مع م.ت.ف ومنددة بامريكا في مؤتمر القمة العربية الاخير الذي انعقد في بغداد.

وعلى كل حال، فان قرار «اوبيك» هو قرار لصالح الدول المنتجة للنفط وشعوبها وضد النهب الاستعماري.

اسم في الاخبار:

برونو كرايسكي ـ أشهر مستشار نمساوي في العالم

● فيينا ـ «و.ص.ف» ـ كان المستشار الاشتراكي النمساوي السابق برونو كرايسكي الذي توفي عن ٧٩ سنة متاثرا بضعف في القلب من أشهر الشخصيات السياسية النمساوية بعد الحرب العالمية الثانية.

وعلى الرغم من ديانته اليهودية كان أول رئيس حكومة غربية يستقبل رسميا الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير في فيينا.

ولد كرايسكي في ٢٢ كانون الثاني العام ١٩١١ من أسرة يهودية بورجوازية في فيينا تنحدر من مورافيا (تشيكوسلوفاكيا). وكان في الخامسة عشرة من عمره عندما انضم الى الشبيبة الاشتراكية ودرس القانون في جامعة فيينا ثم انخرط في نشاطات معادية للنظام الفاشي للمستشار دولفوس.

وقد نجا من الغستابو في اخر لحظة سنة ١٩٣٨ عندما ضمت ألمانيا النازية النمسا.

لجأ كرايسكي الى السويد حتى سنة ١٩٤٩ وعمل في الصحافة ثم عمل في مكتب رئيس الجمهورية بصفة ١٩٥١ قبل تعيينه وزيرا للدولة سنة ١٩٥٣ وشارك بهذه الصفة في المفاوضات التي أسفرت عن استعادة النمسا استقلالها سنة ١٩٥٥.

شغل كرايسكي منصب وزير الخارجية سنة ١٩٥٩ ورئيس الحزب الاشتراكي النمساوي سنة ١٩٦٧ واصلحه برمته ثم أصبح رئيسا للحكومة سنة ١٩٧٠.

وفي سنة ١٩٧١ حصل الاشتراكيون النمساويون لاول مرة على الاغلبية المطلقة في الانتخابات التشريعية. وفاز برونو كرايسكي بعد ذلك مرتين في الانتخابات قبل هزيمته سنة ١٩٨٣ وانسحابه من الساحة السياسية.

وكان لبرونو كرايسكي في المجال السياسي دور رائد تجاه دول أوروبا الشرقية والقضية الفلسطينية على حد سواء.

وفي السنوات الاخيرة لم يقم كرايسكي بأي دور سياسي في بلاده بسبب خطورة حالته الصحية.

اتفاق تعاون صناعي وفني بين العراق والاتحاد السوفييتي

● بغداد ـ افادت وكالة الانباء العراقية ان العراق والاتحاد السوفييتي وقعا، امس الاول السبت، في بغداد اتفاق تعاون صناعي وفني.

واوضحت الوكالة ان وزير الصناعة والتصنيع الحربي العراقي، حسين كمال حسن، ووزير صناعات الدفاع السوفييتي، بوريس بيلوسوف، وقعا على الاتفاق. ويقوم الاخير بزيارة الى العراق منذ الاحد الماضي.

وفي كلمتين للمناسبة شدد الوزيران على رغبة بلديهما في «تعزيز التعاون في المجال الصناعي وفقا لروابط الصداقة بين العراق والاتحاد السوفييتي».

عمال «سولتام»

● تتمة من ص ١ ●

المصنع، تحسبا لاي عمل قد يقوم به العمال، احتجاجا على رسائل الفصل التي ارسلت الى العمال المفصولين.

وحضر الى المصنع رئيس مجلس يوكنعام المحلي، شمعون الفاسي، مؤكدا انه سيقف في قيادة نضال العمال وقال: «يوجد اليوم في يوكنعام، (٢٥٠) عاملا، كانوا قد فصلوا من العمل في سولتام، وما زالوا يتسكعون في الشوارع بدون عمل» واضاف: «من الممكن ان ينشأ وضع في يوكنعام، لا استطيع التحكم فيه كرئيس للمجلس المحلي»!

وطالب ممثلو العمال ادارة المصنع باقرار خطة اشفاء منتظمة للمصنع قبل ان يوافقوا على فصل عمال اخرين.

بالمقابل قال مدير المصنع، اوري سمحوني: «لا يجري الحديث الان عن خطة اشفاء للمصنع، بل عن اتخاذ خطوات تضمن لنا البقاء واستمرارية العمل»!

واثارت خطوة الادارة الغليان بين العمال الذين اعلنوا انهم لا يثقون بوعود الادارة، خاصة بعد ان عايشوا اربع خطط اشفاء للمصنع ولم تنجح.

يا عمال العالم اتحدوا!



الاثنين ٣٠ تموز ١٩٩٠ الصفحة ٦

وفد عن لجنة الدفاع عن الاراضي يزور اهلنا في النقب!

● ام الفحم - مكتب «الاتحاد»، لمراسلنا جهاد عقل - قام وفد عن سكرتارية لجنة الدفاع عن الاراضي، امس (الاحد)، بزيارة الى العديد من التجمعات البدوية في النقب لتفقد اوضاعهم وظروفهم المعيشية وللاطلاع على المشاكل التي تواجههم. وضم الوفد كلا من فضل نعامنة، سكرتير اللجنة، والنائبين الجبهويين هاشم محاميد ومحمد نفاع وحسين العبرة، عضو مجلس راهط المحلي، وعلي ابو زيد، سكرتير الحزب الشيوعي في راهط، وسالم ابو مديغم ومحمد عماد وماري محاميد ويعقوب يعقوب.

هذا ورافق الوفد في زيارته هذه عضو البرلمان الاوروبي لوك بيير والصحفية العاملة في صحيفة «لومانيتيه» الفرنسية فرانسوا جرمين.

وقد حل اعضاء الوفد اولا على مجمع الزوايدة قرب راهط حيث استقبلهم الشيخ موسى ابو زايد الذي طرح امام اعضاء الوفد محاولات قلعه من ارضه التي ورثها ابا عن جد وتحدث عن المحاكمات التي تعرض لها وهدم البيوت وامر الهدم القائم الان ضد بيتين والتي صدر قرار الحكم ضدها يوم ٩٠/٧/٢٢ وعليه تنفيذ قرار الهدم حتى شهر ٩١/٤. واشتكى من مضايقات «الدوريات السوداء» (الخضراء).

واشتكى المضيفون من عدم وجود محطة باص مع ان الشارع الرئيسي بئر السبع - تل ابيب يمر بمحاذاتهم، الامر الذي يضطر طلاب المدرسة الى السير على الاقدام حوالي سبعة كيلومترات. واضافوا بأن هنالك حوالي ٢٠٠ دونم مهددة بالمصادرة للشيخ موسى ابو زايد وعشيرته.

وتوجه اعضاء الوفد بعدها الى عشيرة

ثم توجه الوفد الى عشيرة طرابين الصانع قرب قرية «عومر» في بئر السبع، وكان في استقباله لفيف من ابناء عشيرة طرابين الصانع الذين قاموا بطرح قصة ترحيلهم من ارضهم سنة ١٩٥١ من «خربة ابو غليون» بجانب «اوفكيم» اليوم، حيث كان يملك ابناء العشيرة ٢٧ الف دونم، الا ان السلطات قامت بترحيلهم بحجة اجراء مناورات «ليوم يومين»، حفاظا على سلامتهم! وها قد مر ٣٩ عاما وهم مبعدون عن ارضهم! وشرح اهالي العشيرة قصتهم المحزنة وكيف نقلوا من مكان الى اخر حتى نقلتهم السلطات، حيث هم اليوم، عام ١٩٦٣.

وتبين انه توجد اليوم في عشيرة طرابين الصانع حوالي ٢٠٠ عائلة تملك ١٠٠ دونم ارض. ويتعرض الاهلون للمحاكم لمجرد اقامة خيمة او براكية. وكانت قد ارجئت قبل اسبوعين محاكمة ١٥ من ابناء العشيرة الى يوم ٩٠/٩/١٥ بتهمة «البناء غير المرخص».

هذا وتحدث باسم الوفد النائب هاشم محاميد عضو سكرتارية لجنة الدفاع عن الاراضي مؤكدا على دعم اللجنة للاهالي في حقهم في البقاء على وطنهم. واكد محاميد والنائب نفاع على انهما سيقومان باثارة القضية في الكنيست. واكد سكرتير لجنة الدفاع عن الاراضي فضل نعامنة، بأن اللجنة ستواصل دعمها للاهالي وتقدم العون لهم.

العزازمة التي يتعرض ابناؤها الى المحاكم والمخالفات والطرد من مكان الى اخر. وكان في استقبال الوفد العديد من مشايخ العشيرة وابنائها، حيث اقاموا لهذه المناسبة خيمة خاصة، وقد استقبل اعضاء الوفد بالترحاب، وتحدث الشيخ صالح العرجان العزازمة فطرح المشاكل التي يعاني منها ابناء عشيرة العزازمة بعد ترحيلهم من اراضيهم واقامة المستوطنات عليها (اتيليم، ورتميم وطليليم)، حيث رحوهم الى منطقة عسلوج ومن ثم الى منطقة «رمات حوفاف» وتقوم الدوريات الخضراء (السوداء) بالتضييق عليهم ومصادرة الاغنام وهدم «بيوت الشعر» و«البراكيات» وتقديمهم الى المحاكم!

هذا واجمع ابناء العشيرة على ضرورة اقامة قرى زراعية للبدو فيها الارض الكافية للمراعي والزراعة.

وتحدث احد الشيوخ فقال «لقد خدمت في الجيش انا وابني وفي احد الايام التي كنا خلالها في الخدمة حضروا وهدموا بيتي (براكية) وقذفوا زوجتي واولادي العشرة الى الشارع»!! واشتكى ابناء العزازمة ايضا من قلة المياه مما يضطرهم الى نقل المياه عن بعد ٢٠ كم.

هذا وتحدث امام المشايخ النائب نفاع الذي دعا ابناء عشيرة العزازمة الى المزيد من الوحدة والتعاون ودعاهم ايضا الى طرح همومهم بصراحة للعمل على حلها.

وتحدث سكرتير لجنة الدفاع عن الاراضي فضل نعامنة فدعا ابناء النقب

● الاهالي يطرحون قضاياهم امام الوفد ● كتلة الجبهة تعد لطرح مشاكل عرب النقب على جدول اعمال الكنيست ● اعتداء مدبر على ابناء عشيرة «طرابين الصانع» ●

لتنظيم لجنة مشتركة من عرب النقب بالتعاون مع لجنة الدفاع عن الاراضي من اجل الدفاع عن الارض والمأوى.

وتحدث النائب محاميد وقال «واضح ان هنالك مؤامرة سلطوية لترحيلنا عن ارضنا، لكن علينا التشبث بهذه الارض والدفاع عنها بوحدتنا لان مشكلتنا هي واحدة».

وجدير بالذكر ان اهالي عشيرة طرابين الصانع تعرضوا صباح امس (الاحد) الى اعتداء جديد نظمته دائرة اراضي اسرائيل ومجلس «عومر»، حيث قاموا بالاستمرار باقامة السياج حول العشيرة بارتفاع ثلاثة امتار، وحدث صدام مع الاهالي ادى الى اعتقال الفتى عامر صالح الصانع ابن الـ ١٤ ربيعا، وقد اطلق سراحه في ساعة متأخرة. واتصل ابناء عشيرة طرابين الصانع بالنائب محاميد الذي اتصل مباشرة بمدير الشرطة في الجنوب وطالبه بوقف الاعتداء على الاهالي ووعده الاخير بعدم التعرض للاهالي وان سبب تواجده هو لتنفيذ قرار المحكمة!! هذا وتوجه الاهالي بمساعدة محاميد الى محامين لاستصدار امر احترازي لمنع مواصلة العمل.

وابرق محاميد محتجا الى وزراء الزراعة والداخلية والشرطة وطالبهم بالتوقف عن اقامة «الغيتو» لابناء طرابين الصانع!

□ مع اهلنا في النقب □





● في الصورة الى اليمين اعضاء الوفد مع مشايخ عشيرة «العزازمة». وفي الصورة الى اليسار يظهر الجدار الذي اقامته الكيرن كييمت مع مجلس محلي «عومر» في موقع عشيرة «طرابين الصانع».
(خاصتان بـ «الاتحاد»)

مسؤولون في وزارة المالية يطالبون بتخفيض قيمة الشيكل بنسبة ١٠٪!

● التخفيض «مشروط» بعدم تعويض العاملين وان يكون فوريا! ● لاوطمان يحذر: «اقتربنا من الخط الاحمر والبطالة ستصل الى ١٥٪» ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - يطالب مسؤولون كبار في وزارة المالية بتخفيض في قيمة الشيكل بنسبة ١٠٪ وبعدم التأخر في تنفيذ ذلك للاستفادة من وضع الركود في النشاط الاقتصادي!!

ويعتبر هؤلاء المسؤولون انه من الممكن الان اجراء تخفيض قيمة الشيكل دون ان يؤثر ذلك على الاسعار والاجور او ان يكون تأثير ذلك هامشيا بسبب التراجع في الطلب والبطالة المتفاقمة.

ويتوقع المسؤولون في وزارة المالية ان يشهد العجز التجاري الكبير تفاقما سريعا جراء زيادة الطلب بين المهاجرين الجدد على السكن وسلع الاستهلاك الاخرى، وان ارجاء تنفيذ التخفيض لموعد اخر من شأنه ان يسهم في زيادة وتائر التضخم المالي الذي بدوره سيسحق نسبة التخفيض ويجعله عديم الجدوى بالنسبة لربحية التصدير!

ويؤكد هؤلاء المسؤولون انه يجب التوصل، قبل اجراء التخفيض في قيمة الشيكل، الى اتفاق مع الهستدروت يضمن بان لا يكون للتخفيض تأثير على علاوة الغلاء التي سيحصل عليها العاملون في رواتب شهر ايلول القادم اي عدم تعويض العاملين كليا عن التخفيض المقترح.

وعلم ان مفاوضات بهذا الشأن جرت، مؤخرا، بين وزير المالية، يتسحاق موداعي وبين السكرتير العام للهستدروت الا انه لم يتم التوصل بعد الى اتفاق يمكن من تنفيذ التخفيض.

من جهة ثانية حذر رئيس اتحاد الصناعيين، دوف لاوطمان، امس الاول، من ان «اسرائيل تقترب من الخط الاحمر في مجال البطالة وانها انتقلت الى الطريق الموصل الى بطالة بنسبة ١٥٪ من قوة العمل حتى نهاية العام الجاري».

ووفقا لمعطيات دائرة الاحصاء المركزية فانه حصلت، خلال الربع الثاني من العام الجاري، زيادة في نسبة البطالة وهي تصل اليوم الى ١٠٪ من قوة العمل.

وقال لاوطمان انه من اجل ضمان نسبة بطالة ٩.٥٪ من قوة العمل (اي المستوى الذي كان قائما في الربع الاول من العام الجاري) ينبغي تحقيق وتائر نمو بنسبة ٦٪.

حادث طرق آخر على «شارع الموت» في مصمص

● مصمص - مكتب «الاتحاد»، لمراسلنا شاكر فريد حسن - وقع، امس الاول (السبت)، حادث طرق على «شارع الموت» في مصمص جراء تصادم سيارتين خصوصيتين احداها تعود لمحمد تقي محاجنة من قرية مصمص. وقد وصل الى مكان الحادث عدد من افراد شرطة المرور وسيارة اسعاف نقلت المصابين الى مستشفى العفولة حيث تلقوا العلاج.

ويذكر ان هذا الحادث يأتي ضمن سلسلة حوادث الطرق التي وقعت على هذا الشارع، الامر الذي يتطلب ايجاد حل جذري وسريع لمشكلة «شارع الموت» الذي اودى بحياة الكثيرين من مواطني القرية كان آخرهم الطفل علاء صالح سعد.

اصابة طفل في حادث طرق في عرعرة

● عرعرة - من مكتب «الاتحاد» في ام الفحم - اصيب الطفل صائب طلال جهجاه بجروح خفيفة اثر حادث طرق وقع مساء امس الاول في قرية عرعرة.

وتفاصيل الحادث ان الشاب سائد وجيه مسعود كان يقود سيارة في شارع داخلي بقرية عرعرة فصدم الطفل صائب جهجاه الذي كان يلعب على دراجته في الشارع. ونقل الطفل الى المستشفى لتلقي العلاج واجراء الفحوصات الطبية اللازمة ثم حرر الى بيته.

وجدير بالذكر ان السائق حصل على رخصة السياقة قبل اسبوع فقط من وقوع الحادث.

احتجاجا على عدم دفع الرواتب
عاملات مصنع «بين ستايل» للخياطة في الطيبة يضربن عن العمل

● الطيبة - مكتب «الاتحاد» - اعلنت عاملات مصنع «بين ستايل»، مورال سابقا، في مدينة الطيبة، يوم امس الاحد، الاضراب عن العمل حتى يتم دفع رواتبهن عن شهر حزيران الماضي الذي كان من المفروض ان يتم في العاشر من الشهر الحالي.

وفي حديث مع مراسلنا ذكرت العاملات ان هذه ليست المرة الاولى التي يتم فيها تأخير دفع اجورهن وان معاناتهن مستمرة منذ فترة طويلة. واضافت العاملات انهن عدن الى العمل، صباح امس، بعد ان اخرجهن صاحب العمل الى عطلة لمدة اسبوع غير مدفوعة الاجر، على امل الحصول على الرواتب يوم امس، حسبما وعد صاحب العمل، الا انه اخل بوعده حتى انه لم يحضر الى المصنع بتاتا.

ويذكر ان المصنع يعمل منذ سنة ونصف السنة في الطيبة حيث كان يحمل في البداية اسم «مورال» وبعد عدة اشهر نقلت ملكيته الى شخص اخر يدعى شلومو دروري وتحول اسمه الى «بين ستايل»، دون اعلام العاملات بالامر، في حين بقيت الماكنات في ملكية الصاحب الاول، شاي دروري، وهو شقيق صاحب المصنع الجديد، حيث قام بتأجيره الماكنات.

ولدى زيارة مراسلنا للمصنع تواجد السيد شاي دروري فيه، الا انه رفض التعليق على سبب الاضراب بقوله انه ليس صاحب المصنع وانما صاحب الماكنات فقط. واضاف انه عرض على العاملات الانتقال الى المصنع الجديد في الطيبة نفسها الا انهن رفضن ذلك.

ومن ناحية ثانية قام قسم التنظيم المهني في مجلس عمال الطيبة بتبني الدفاع عن حقوق العاملات في المصنع، حيث قام السيد محمد طباخ، سكرتير قسم التنظيم المهني في المجلس، بارسال رسالة الى صاحب العمل يطالبه فيها بدفع رواتب العاملات فورا مع دفع التعويضات بسبب التأخير وكذلك عقد جلسة مشتركة من اجل بحث مصير العاملات وحقوقهن.

وقام مجلس العمال، كذلك، بالاتصال مع نقابة عمال النسيج القطرية مطالبا بتدخل النقابة الى جانب العاملات. هذا ووعدت السيدة اميرة اندبريانو بالعمل على دفع اجور العاملات باسرع وقت ممكن والحفاظ على حقوقهن.

وفي حديث مع السيد جميل ابو راس، مسؤول قسم الضمان الاجتماعي في المجلس، قال ان السيد شاي اقترح نقل العاملات الى المصنع الجديد في المدينة دون الالتزام بحقوقهن النقابية السابقة. وحاول مجلس العمال الوصول معه الى اتفاق بشأن حقوق العاملات النقابية السابقة الا انه رفض الالتزام. واضاف ابو راس انه يشتم من هذه التحركات ان هنالك نية جديدة لتغيير اسم المصنع مرة ثانية بغية حرمان العاملات من حقوقهن النقابية.

هذا وحاول مراسلنا الاتصال مع صاحب المصنع للحصول منه على رد الا انه لم يستطع.

اهالي باقة الغربية يتصدون لتجار المخدرات

● الشرطة تعتقل عددا من ابناء باقة ممن تصدوا لتجار ومسوقي المخدرات!! ●

● باقة الغربية - مكتب «الاتحاد» في الطيبة، من ابراهيم بيادسة - اطلقت الشرطة قبل ايام سراح عدد من ابناء باقة الغربية الذين اعتقلتهم لفترة ٤٨ ساعة بتهمة الاعتداء على الوافدين الى باقة بغرض الاتجار وتسويق المخدرات.

وكان الاهالي في باقة قد بدأوا ينظمون انفسهم لحماية ابنائهم من الوافدين الى باقة ممن يتعاطون ويسوقون المخدرات والذين كانوا يغررون بالاولاد لاستخدامهم للحصول على المخدرات من محطات «بيوت» معينة في باقة.

وقد بدأ الامر في الحي الشرقي قبل حوالي اسبوع حين تصدى سكان هذا الحي لعدد من السيارات المشبوهة الوافدة الى الحي ومنعوها من دخول الحي، حيث تحول هذا الامر الى شجار استدعيت على اثره الشرطة واعتقلت عددا من سكان الحي.

وقد حاول محقق الشرطة ردع السكان عن مقاومة هؤلاء التجار، فروى الحاج سعيد فايز على لسان محقق الشرطة انه «اي المحقق» سأله : من انت حتى تمنع المتاجرة بالمخدرات؟.

ويفيد مراسلنا الذي زار الحي الشرقي، امس الاول، برفقة رئيس المجلس المحلي، سمير درويش، وعدد من الشخصيات الاجتماعية انه في اعقاب عمليات تسويق المخدرات في الحي جرت اعمال سرقة وتفشيط والتعرض للنساء حتى وصل الامر الى حد عدم تجرؤ النساء والبنات على الخروج من بيوتهن في ساعات المساء.

ويضيف مراسلنا ان شخصيات مختلفة من باقة الغربية تجري حاليا اتصالات مع رئيس المجلس لاقامة حاميات في بقية احياء باقة الغربية بهدف التصدي لكل من يتعاطى ويسوق المخدرات. كما ان هذه الشخصيات تحمل الشرطة المسؤولية عن اي صدام يقع بين اهالي باقة وتجار المخدرات.

المرضات تهددن بالعودة الى الاضراب، غدا الثلاثاء

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - نفذت المرضات في جميع المستشفيات في البلاد، امس (الاحد)، اضرابا ليوم واحد عن العمل احتجاجا على الغاء الاعفاء عن الضريبة عن الامهات العاملات.

وجرى العمل في المستشفيات، جراء اضراب المرضات، حسب انظمة العمل في ايام السبت.

وتهدد المرضات باستئناف الاضراب، الذي يشمل ١٥ الف ممرضة، غدا (الثلاثاء) اذا لم يتم التوصل الى اتفاق بين ممثلات المرضات وممثلي وزارة المالية.

اضراب تباطؤي في مكاتب التشغيل

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - بدأ عمال دوائر التشغيل في مختلف انحاء البلاد، صباح امس (الاحد)، باجراءات عمل تباطؤية.

ويطالب العاملون في دوائر التشغيل بزيادة عدد الوظائف وضمان الامن لهم في اثناء العمل وادخال الحاسوب في دوائر التشغيل.

ويذكر ان الاكثرية الساحقة من العاطلين عن العمل وطالبي العمل لم تعلم مسبقا بهذه الاجراءات وجاء الكثير منهم الى دوائر التشغيل تفتيشا عن العمل او للتسجيل هناك الا انهم فوجئوا بان مكاتب التشغيل مغلقة!

رماد ذو اشعاع نووي في محطة توليد الطاقة في الخضيرة!

● حيفا - من مكتب «الاتحاد» - هنالك شك بوجود مواد ذات اشعاعات نووية في رماد الفحم، في محطة توليد الطاقة، «مئور داقيد» في الخضيرة، بنسبة عالية. ويجب البدء فورا باجراء الفحوصات الجدية للرماد، خاصة بعد ان منعت الشركة من قذف الرماد الى البحر.

هذا ما قاله د. شموئيل برتر، مدير معهد جودة البيئة، في وزارة البيئة. وحسب اقواله، فان الفحم نفسه يحوي مادة الاورانيوم. وتزداد قوة الاشعاعات النووية بعد حرق المواد العضوية في صهاريج المحطة.

واضاف د. برتر قائلا: بعد الحرق وبقاء الرماد تزداد الاشعاعات النووية، خاصة وان الفحم مستورد من مناجم جنوب افريقيا واستراليا والولايات المتحدة، ونسبة الاورانيوم تختلف من منجم الى منجم.

ونوه د. برتر الى اهمية اجراء الفحوصات المكثفة بعد ان منعت شركة الكهرباء من رمي الفضلات الى البحر، بعد ان قذفت اكثر من الكمية المسموحة بثمانين الف طن.

وحذر د. برتر ايضا، من عملية تحويل رماد الفحم، الى استعمالات اخرى كانتاج الاسمنت ومواد بناء اخرى، الامر الذي قد يؤثر على اصحاب البيوت التي ستبنى من هذه المواد.

اللجنة المركزة للهستدروت تحذر من مغبة الغاء السوبسيديا عن الحليب!

● وتطالب باعادة مخصصات السوبسيديا للخبز ●

● يافا - تل - ابيب - مكتب «الاتحاد» - عقدت اللجنة المركزة للهستدروت يوم امس الاحد جلسة تحضيرية عشية الجلسة الاستثنائية، التي ستعقدها اللجنة التنفيذية يوم الجمعة القادم.

وقد هاجم سكرتير عام الهستدروت يسرائيل كيسار الخطوات الاقتصادية الاخيرة التي اتخذتها الحكومة والتي تم في اعقابها رفع اسعار السلع الاساسية وابطال السوبسيديا عن الخبز. وقال كيسار ان الهستدروت لم توافق على هذا الغلاء ولا على ابطال السوبسيديا عن اسعار الخبز وطالب باعادة السوبسيديا عن اسعار الخبز فورا. كما حذر كيسار من مغبة الغاء السوبسيديا عن اسعار الحليب.

ومن جهته قال رئيس قسم النقابات المهنية ان الهستدروت ستجند عشرات الالاف المزارعين في نضالها وستقودهم للتظاهر في القدس «مع الدجاج والبقر»!.

وستأتي الجلسة الطارئة، التي ستعقدها اللجنة التنفيذية للهستدروت يوم الجمعة، لبحث سبل رد الفعل على الضربات الاقتصادية الاخيرة، وخاصة بسبب ازمة السكن، والغاء السوبسيديا عن السلع الاساسية.

السفر الى الولايات المتحدة في شركات الطيران الاجنبية ارخص منه في «أل - عال»!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - كشف وزير المواصلات، موشيه قصاب، في رده على استجواب لعضو الكنيست يفتال يبي ان ثمن تذكرة السفر بين اسرائيل والولايات المتحدة في شركات الطيران الاجنبية ارخص منه في شركة «ال - عال» المحلية، بحيث يوفر المسافر على متن الطائرات الاجنبية من ١٦٠ الى ٢٤٠ دولارا!

واتضح من رد الوزير ان ثمن التذكرة الى نيويورك (ذهابا وايابا) عبر طائرات «تاور - اير» يساوي (٨٤٨) دولار، فـ (٨٩٨) دولار عبر خطوط «اير - فرانس» و(٩٢٤) دولار في شركتي «تي.دبليو.ايه» و«فان - ام»، فيما يبلغ ثمنها في شركة «أل - عال» وبعض الشركات الاوروبية الاخرى (١،٠٨٨) دولارا

ويعود السبب في هذا التفاوت الملحوظ الى ان شركات الطيران الامريكية خفضت اسعار رحلاتها الجوية كنتيجة للتنافس الشديد الدائر بينها، وفي المقابل لم تلجأ «أل - عال» و«سويس - اير» و«لوفتهانزا» الى التخفيض وابقت على اسعار رحلاتها.

● الراصد الجوي ●

●تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم، الاثنين ٧/٣٠، بين غائم جزئيا وصاف ويطرأ انخفاض آخر على درجات الحرارة .

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

●جبال الجليل - ٢٦° ● الاغوار الشمالية - ٣٠° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣٤° ● القدس وضواحيها - ٢٦° ● السهل الداخلي - ٢٦° ● السهل الساحلي - ٢٩° ● النقب - ٣١° ● البحر الميت - ٣٥° ● ايلات والعربة - ٣٨°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح غربية معتدلة ويكون البحر بين مائج ومائج جدا.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه بين هادئة ومائجة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية - شرقية معتدلة وتكون المياه هادئة.

والى المستحمين في مياه البحر الابيض المتوسط يتراوح ارتفاع الامواج من (٨٠) الى (١٦٠) سنتيمترا وتكون درجة حرارة المياه (٢٨) درجة مئوية.

اسعار العملات الاجنبية (بنك اسرائيل ٢٧ - ١٩٩٠/٧/٢٩)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٢،٠٧٣٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٣،٧٤٧٤ ش.ج
● مارك الماني	١،٢٧١٣ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠،٣٧٩٣ ش.ج
● فرنك سويسري	١،٥٠٠٤ ش.ج
● دينار اردني	٣،٠٣٢٦ ش.ج
● ● للمسافرين -	٢،٢٠ ش.ج
● «اسود» -	٢،٠٥ - ٢،١٠ ش.ج

اعتداء عنصري على سيارة مواطن نصراوي في القدس

● القدس - مكتب «الاتحاد» - قدم المواطن النصراوي وليد مشارقة وهو يدير مكتبا لتدقيق الحسابات في القدس المحتلة شكوى الى شرطة «النبي يعقوب» شمالي المدينة ضد «مجهولين» قاموا بتخريب اطارات سيارته الخاصة وتحطيم واجهتها الامامية اثناء توقفها امام منزله في المنطقة وذلك على خلفية عنصرية ومتعمدة ضده حسب اعتقاده خاصة وانه سمع احدى «جاراته» وهي تقول «انني مبسوطة لانهم يفعلون هكذا» مشيرة الى عملية الاعتداء.

وقال المواطن لمراسلنا ان الشرطة اكتفت بالاشارة عليه بابلاغ «التأمين»! مضيفا انه وصل الى بيته بسيارته في الساعة الحادية عشرة من الليلة قبل الماضية، ثم اكتشف عملية الاعتداء، صباح امس الاول عندما كان ينوي التوجه الى مكتبه.

اصابة (٣) اشقاء من ام الفحم في حادث طرق

● ام الفحم - مكتب «الاتحاد»، من جهاد عقل - وقع، صباح امس، حادث طرق مروع في مدينة ام الفحم ادى الى تحطم سيارة خصوصية من نوع «بيجو ستيشن» واصابة ركابها الثلاثة، الاشقاء جميل ومحمد واياد عياش بجروح خفيفة.

وتفاصيل الحادث كما علم بها مراسلنا من شهود عيان ان سيارة خصوصية كانت في طريقها الى حي «عين جرار» وعلى متنها الاشقاء جميل حسني عياش (٣٥ سنة) ومحمد حسني عياش (٢٠ سنة) واياد حسني عياش (١٠ سنوات)، وفي نقطة «وادي الشاغور» فقد السائق السيطرة على السيارة بجانب بيت خالد عياش (ابو حاتم) وانحرفت السيارة باتجاه الوادي (من ارتفاع حوالي ١٠٠ متر) وبدأت تتدحرج والثلاثة بداخلها حتى وصلت الى قاع الوادي وتحطمت.

هذا وقام الجيران باستدعاء سيارة الاسعاف والشرطة وساعدوا في نقل الجرحى الثلاثة الى سيارة الاسعاف، التي نقلتهم بدورها الى مستشفى العفولة.

وفي حديث لمراسلنا مع المسؤول في غرفة الاستقبال علم بان «اصابات الثلاثة خفيفة وقد سرح اثنان منها بعد اجراء الفحوصات، واما الثالث (جميل عياش) فسيبقى يوما او يومين للاطمئنان على حالته».

وجدير بالذكر ان العديد من الحوادث وقعت في هذه النقطة لعدم بناء سور واق في المكان.

● السيارة التي انقلبت في حي عين جرار - ام الفحم ●
(خاص بـ «الاتحاد» - ام الفحم. تصوير: جهاد عقل)

اعتداء اجرامي عنصري على احد مواطني المزرعة الشرقية في الخضيرة

● ام الفحم - مكتب «الاتحاد» - توجه الينا السيد صالح ابراهيم محمد حجازي (في الصورة) من قرية المزرعة الشرقية (قضاء رام الله) وسرد لنا قصة الاعتداء الغاشم عليه في مدينة الخضيرة، حيث قال:

«كنت في طريق العودة من العمل في بيتح تكفا في محطة وقود، برفقة عمر صالح قاسم غزال من ام الفحم الذي يعمل في مطعم في محطة الوقود مقابل مستشفى «بيلنسون». انهينا عملنا حوالي الساعة الواحدة والنصف ليلا، ولان الوقت كان متأخرا، دعاني زميلي عمر الى مرافقته لبيته، خاصة وان بحوزتي تصريح عمل في مثل هذه الساعات. وعندما وصلنا الى منطقة دوار الخضيرة الغربي اشار الي احد السائقين بالوقوف. اوقفت سيارتي التي تحمل رقم ١٢ - ٤١٧ - ٥٥ رام الله. ثم طلب مني بطاقة الهوية، فطلبت منه في المقابل ابراز بطاقة هويته، خاصة وانه كان يستقل سيارة مدنية وليس سيارة شرطة او سيارة عسكرية او حرس حدود وذلك لاتأكد ان كان فعلا شرطيا كما ادعى ولما اخرج هويته اتضح انه ليس شرطيا! كان في سيارته (فورد اريكا حمراء) اربعة شبان وصبية، وهنا ركبت السيارة وحاولت الانصراف فقام الشبان الاربعة اليهود بمطاردتي وطلبوا مني الدخول بين الاشجار فرفضت وما كان امامي سوى العودة الى منطقة المدينة الى احد المطاعم كي لا يستفرسوا بي وبغتالوني، اوقفت سيارتي امام مطعم «الي» على دوار الخضيرة وما ان نزلت من السيارة حتى قام الشبان الثلاثة بضربي على جميع انحاء جسمي. ولولا وجود صاحب المطعم ورواده لقتلوني اذ قاموي بحمايتي فاخذت رقم سيارة المعتدين الذين ما كان منهم الا ان توجهوا الى مركز الشرطة القريب وزعموا انني تجاوزت اشارة مرور حمراء. عندها حضر رجال الشرطة واكتفوا بتسجيل رقم هويتي فقط، خاصة وان صاحب المطعم وقف للمعتدين بالمرصاد ودافع عني بصدق».

هذا وختم السيد حجازي شكواه قائلا: «وعند وصولي الى مدينة ام الفحم توجهت الى احد الاطباء حيث قام بفحصي واعطاني ادوية للعلاج، اذ انني تلقيت لكمات عديدة على خاصرتي. وانني اشكر صاحب المطعم الذي انقذ حياتي».